العدد التاسع (ج٥) مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية Journal Future of social siences إبريل ٢٠٢٢

الاتحادات الطلابية وتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

Student unions and promoting digital citizenship among high school students

إعداد

د/ معتز عبد المعتمد محمد علي

مدرس مندتب بكليه الاداب جامعه الوادي الجديد

٢٠٢٢م

الاتحادات الطلابية وتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/٢/١٥م **تاريخ النشر**: ٢٠٢٢/٤/٣٠م

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تحديد العلاقة بين برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز المواطنة الرقمية لدي طلاب المرحلة الثانوية، وأجريت الدراسة على عينة عددها (٢٠ مفردة) من العاملين برامج التنظيمات المدرسية التابعة لمديرية التربية والتعليم بسوهاج، وكذلك على عدد(٩٣ طالب) المستفيدين من برامج هذه التنظيمات، واظهرت نتائج البحث أنه: من وجهة نظر الطلاب ,العاملين ان هناك ارتباط متوسط موجب بين برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قيم وقواعد المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية)، وهو ارتباط معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، (٠,٠١) أي أنه كلما زاد تنفيذ برامج الاتحادات الطلابية كلما تعززت المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويتضح صحة الفروض الدراسة: بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: الاتحادات الطلابية، تعزيز، المواطنة الرقمية.

Student unions and promoting digital citizenship among high school students

Abstract:

The objective of the research is to identify the relationship between student union programs and the promotion of digital citizenship among secondary school students. The results of the research showed that: from the point of view of the students and workers, there is a medium positive correlation between the student union programs and the promotion of the values and rules of citizenship among secondary school students), which is a significant correlation at the level of significance (0.05), (0.01), meaning that the greater the implementation of Student union programs whenever digital citizenship is enhanced among secondary school students, and the validity of the hypotheses is evident. Study: There is a statistically significant relationship between student union programs and the promotion of digital citizenship among secondary school students.

Keywords: student unions, promotion, digital citizenship.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يشهد العصر الراهن العديد من المتغيرات السريعة والمتلاحقة الناجمة عن الثورة العلمية والمعرفية، والتقدم في وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وما واكب ذلك من ظهور العولمة بمظاهرها المختلفة، وما نجم عنها من تحديات معاصرة لها بعض التداعيات السلبية، والتي تعانى منها كثير من المجتمعات، مثل انتشار العنف والتطرف، والإخلال بالحقوق والواجبات، وضعف التمسك بالقيم الوطنية الأصيلة وانتشار القيم الوافدة، وغيرها من المظاهر التي أضعفت قيم المواطنة.

مع ظهور التكنولوجيا الرقمية تغير العالم بشكل كبير ومستمر، فقد حدثت تغيرات كبيرة في الحياة المهنية والشخصية للأفراد في جميع أنحاء العالم ؛مما اثر علي جوانب المجتمع، وأصبحت الآن جزءا لا يتجزأ من تفاعل الناس سواء أكان في العمل أ م التعليم أم الوصول إلى المعرفة والمعلومات، وبدأت تلك التكنولوجيات الجديدة والناشئة في جعل الجامعات أكثر جودة عما قبل(European Union, 2014, p14)

أصبح التقدم السريع في التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من جميع جوانب المجتمع، وما وفرته ثورة الاتصالات الرقمية من تسهيل وسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات، ومع ما تحمله هذه الثورة من نتائج ذات آثار إيجابية على الفرد والمجتمع إذا تم استغلال وسائل الاتصال والتقنية الحديثة على الوجه الأمثل، فإن آثارها السلبية تبرز مع التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شئون الحياة الإنسانية.(Lyons, R., 2012, P.1)

وأمام هذه الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة التي صاحبت مجتمع المعرفة، تسببت في تضاعف المعرفة الإنسانية، وفي مقدمتها المعرفة العلمية والتكنولوجية في فترات قصيرة جدا، "وإذا كانت المعرفة من المراتب العليا في الهرم الفكري للبشرية، وعنها تتبلور الحكمة كأرقى مرحلة في هذا الهرم، فإن الوصول إلى هذه المعرفة يحتاج إلى توافر المعلومات المطلوبة بالقدر المناسب وفي الوقت المناسب؛ حتى يمكن للفرد والمجتمع الاستفادة منها متى اراد ذلك.(سيف بن عبد الله الجابري، ٢٠٠٧، ص١٢٣)

فقد نجم عن الثور ة الرقمية تطور في الحياة الانسانية وتغير اجتماعي لحياة الافراد، وغرس كثير من الأفكار الجديدة لديهم إ زء التعليم الرقمي، وأصبح هذا النوع من

التعليم له دور في التوظيف الاجتماعي، وحل مشكلات الفرد في المجتمع من خلال الاعتماد على المعلومات والبيانات، وهو ما يؤكد إسهام التعليم الرقمي في تعزيز ثقافة
مجتمعية منفتحة، ولديها من المقومات ما يجعلها تساهم في عملية التطوير بعيدا عن منظور التلقي فقط(بلقيس الشرعي، ٢٠٠٧، ص٢٧١)

ويعتبر العصر الرقمي أحد الروافد الهامة في التأثير على المواطنة، فقد وفر للشباب مساحة واسعة من حرية التعبير عن الرأي لا يجدونها بين جدران مدارسهم أو جامعاتهم أو حتى في مجتمعاتهم بمختلف مؤسساتها، ومن ثم اندفعوا إلى التعبير عن آرائهم في شتى المجالات، وبمختلف الأشكال والوسائل والوسائط، مسقطين كل التابوهات القديمة التي كانوا لا يجرؤون من قبل على مجرد التفكير فيها.

(نصار،٢٠١١، ص١١) ويمكن للتكنولوجيا الرقمية بجميع أشكالها وصورها أن تكون الجسر نحو المعرفة الجديدة، وإثراء العملية التربوية، وتجديد النظم التعليمية بشكل عام.(ضياء الدين زاهر، ٢٠٠٧،ص ٢١)

ولقد ولدت المواطنة لتحقيق التحرر السياسي والمساواة بالحرية وتحقيق الديمقراطية وكان الهدف من الديمقراطية هو تحقيق المساواة الاقتصادية والاجتماعية بين طبقات المجتمع وان الهدف من المساواة هو تحقيق مشاركة المواطنين اقتصادياً واجتماعياً. (Warker, 2005, P.15)

وحدد تقرير للاتحاد الأوربي عددا من قيم المواطنة التى ينبغى تنميتها لدى الطلاب، من خلال إكسابهم المعارف أو المواقف أو تطوير المهارات فى المجالات الآتية: الوعى بالمؤسسات الاجتماعية والسياسية والمدنية، واحترام وصون البيئة، وحل النزاعات، وحقوق ومسؤوليات المواطنين، والمشاركة في تطوير المجتمع المحلي، واكتساب مهارات التفكير النقدي والمستقل، المشاركة الايجابية في الحياة المدرسية، ومكافحة العنصرية وكراهية الأجانب، والقدرة على المشاركة السياسية في المستقبل والتحول الرقمي. (European Commission, 2012, p,4)

ولقد شهدت السنوات الأخيرة فى مصر نقلة مذهلة في مجال نشر واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة أنحاء الجمهورية، مع الاهتمام بتسهيل استخدامها لجميع المواطنين، مع اهتماما كبيرا بقضية المواطنة الرقمية، والسعي نحو تطوير التطبيقات التي تساندها، وهو ما أوردته الإستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (نحو

مجتمع رقمي واقتصاد قائم علي المعرفة ٢٠١٢- ٢٠١٧)، والتي جعلت المواطنة الرقمية رؤيتها الأساسي نحو تحقيق التقدم والتنمية.

ففى ظل العصر الرقمي وظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اتخذت المواطنة الرقمية شكلا جديداً وصورة أخرى، واتخذت حقوق وواجبات المواطن، أشكال تتفق مع طبيعة الحياة ومطالب المواطن في ذلك العصر، وبما يمكنه من الحياة بأمان فيه، كما دفع ظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى إعادة الحياة بأمان فيه، كمناقشة مفاهيم حقوق الإنسان والمعلوماتية، والتي حملت معها العديد من المفاهيم و"القيم الانترنتية"، فالمواطنة في العصر الرقمي تعنى بالبحث عن حقوق وواجبات المواطن وهو يعيش فيه، والذي تختلف متطلبات الحياة فيه عن متطلبات العصور الأخرى. (الدهشان،٢٠١٦، ص٧٤)

ولا ينبغي أن نفهم معنى المواطنة الرقمية أنها تهدف إلى نصب الحدود والعراقيل من أجل التحكم والمراقبة، بمعنى التحكم من أجل التحكم، الشيء الذي يصل أحيانا إلى القمع والاستبداد ضد المستخدمين بما يتنافى مع قيم الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان. فالمواطنة الرقمية إنما تهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين خصوصا منهم الأطفال والمراهقين، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه.(الفايد، ٢٠١٤)

المواطنة الرقمية جاءت للعمل على تشكل مواطنا رقميا قادرا على الاستفادة القصوى والمثلى من التقنيات الرقمية، وتلاشى مخاطرها على المجتمع ككل، وعليه بادرت كثير من المؤسسات المجتمعية والتعليمية العالمية والمحلية فى نشر ثقافة المواطنة الرقمية، وذلك نظرا لما تتمتع به اهمية كبيرة المجتمع ككل، وستوضح الدراسة الحالية اهميته لطلاب المرحله الثانوية فيما يلى:

١- اكتساب الطلاب السلوكيات الايجابية لاستخدام التقنيات الرقمية والتى تمتاز بالاحترام والتعلم والحماية.

٢- الممارسة الامنة والاخلاقية لاستخدام وتبادل المعلومات عبر التقنيات الرقمية.

٣- معرفة تقييم المصادر الرقمية المتاحة واستخدامها بطرق صحيحة بعيدة عن الاضرار بالنفس والاخريين.

٤- تعزز المواطنة الرقمية المسئولية الشخصية والمجتمعية للطلاب من خلال الاحساس بان مشاركته الاليكترونية لها دور فى المجتمع.

٥- تمثل المواطنة الرقمية مرجعا للطلاب لتقليل الوقوع تحت تاثير الافكار والاعمال المتطرفة المنتشرة على كثير من التقنيات الرقمية.

٦- تزيد المواطنة الرقمية من الهوية المجتمعية والوطنية لدى المراهق.

- **مراحل تنمية المواطنة الرقمية:**

١- **مرحلة الوعي:** وتُعنى بتزويد الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية، انتقالاً لمرحلة تبصر الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا.

٢- **مرحلة الممارسة الموجهة:** وتُعنى بالمقدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف، وبما يمكّن من إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب.

٣- **مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة:** وتُعنى هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة؛ حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالطلبة من آباء ومعلمين نماذج للقدوة الحسنة يمكن أن يتخذها الطلبة قدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية.

٤- **مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك:** وفي هذه المرحلة يتاح للطلبة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية، وصولاً لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرفة الصفية أم خارجها من خلال تأمل ذاتي لممارساته.(طلبه، ٢٠١٧، ص ٢٦٢)

- **عناصر المواطنة الرقمية:**

اتفق الباحثون والكثير من المنظمات المرتبطة بذلك الميدان على المواطنة الرقمية، ومن أبرزها منظمة(ISTE: International Society for Technology in Education) تسعة مجالات(محاور) عامة تشكل المواطنة الرقمية: تقوم على المحاور التالية: (الدهشان،٢٠١٥، ص١٣-١٧)

١- **الوصول الرقمي:** المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع يلزم مستخدمي التكنولوجيا الانتباه إلى تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق بالتكنولوجيا. ومن هنا، فإن نقطة

الانطلاق في "المواطنة الرقمية" هي العمل نحو توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، ومن ثم فإن الإقصاء الإلكتروني يجعل من العسير تحقيق النمو والازدهار.

٢- **التجارة الرقمية:** بيع وشراء البضائع إلكترونيا لابد أن يتفهم مستخدمو التكنولوجيا أن القسط الأكبر من اقتصاد السوق يتم عبر القنوات التكنولوجية. ومن هنا تقع عمليات التبادل والمقايضة بصورة قانونية ومشروعة في نفس الوقت، لكن لابد أن يكون كل من البائع والمشتري على وعي بالقضايا المتعلقة بهذه العمليات.

٣- **الاتصالات الرقمية:** التبادل الإلكتروني للمعلومات، من أبرز التغيرات الهامة التي استحدثتها الثورة الرقمية هو قدرة الشباب على الاتصال فيما بينهم، مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات، ولقد شهد القرن التاسع عشر أنماطا محدودة للاتصالات. إلا أن القرن الحادي والعشرين قد شهد تنوعا هائلا في وسائل الاتصالات أمثال: البريد الإلكتروني، والهواتف النقالة، والرسائل الفورية. ولقد غيرت خيارات الاتصالات الرقمية واسعة الانتشار كل شيء في حياة البشر لمقدرتهم على إجراء اتصالات دائمة ومباشرة مع أي فرد آخر.

٤- **اللياقة الرقمية:** المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات، فالمواطنة الرقمية غالبا ما يرى مستخدمو التكنولوجيا هذا المجال بوصفه أكثر الإشكاليات إلحاحا عند معالجة أو تناول "المواطنة الرقمية". كلنا يتعرف على السلوك غير القويم عند رؤيته، إلا أن مستخدمي التكنولوجيا لا يتعلمون "اللياقة الرقمية" قبل استخدامها.

٥- **القوانين الرقمية:** المسئولية الرقمية على الأعمال والأفعال حيث يعالج قطاع القوانين الرقمية مسالة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، ويفصح الاستخدام غير الأخلاقي عن نفسه في صورة السرقة أو الجريمة الرقمية. كما يُفصح الاستخدام القويم عن نفسه عبر الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي.

٦- **محو الأمية الرقمية:** عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها في حين أن مؤسسات التعليم قد حققت إنجازا معقولا في مجال انتشار التكنولوجيا، إلا أنه ما زال أمامها الكثير للقيام به. لابد أن يتوجه التركيز بصفة متجددة إلى نوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وتعلمها والتدريب عليها والأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها.

٧- **الحقوق والمسئوليات الرقمية:** الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي، كما أن الدول تحدد ما لمواطنيها من حقوق في دساتيرها، كذلك توجد حزمة من الحقوق التي يتمتع بها "المواطن الرقمي"، حيث يتمتع المواطن الرقمي بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، ولابد من دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية حتى يتسنى فهمها على النحو الصحيح في ظل العالم الرقمي.

٨- **الصحة والسلامة الرقمية:** الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية، حيث تعد الصحة البصرية، وأعراض الإجهاد المتكرر والممارسات السمعية من أهم القضايا التي يجب تناولها في عالم التكنولوجيا الحديث.

٩- **الأمن الرقمي (الحماية الذاتية):** إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية. لا يخلو أي مجتمع من أفراد يمارسون سرقة، أو تشويه أو حتى تعطيل الآخرين. ينطبق هذا تماما على المجتمع الرقمي.

وفي ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يشهدها العالم اليوم والاهتمام يتعليم وتدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى افراد المجتمع، تتزايد أهمية التعليم المدني للنشء والشباب بهدف خلق أجيال على وعى بقيم وخصوصية مجتمعنا، دون انغلاق، قادرة على التفاعل مع عالم اليوم من منطلق الثقة بالنفس والقدرة على تحقيق التقدم.

استهدفت دراسة (Hayat Alrefaie 2011)إلى التحقق من الفجوة الرقمية لطلاب جامعة الملك عبد العزيز؛ باعتبارها واحدة من أكبر الجامعات المختلطة في المملكة العربية السعودية، وتحديد العوامل التي لها تأثير على ذلك، ثم كيفية سد الفجوة الرقمية بين الطلاب

حيث وضحت دراسة المسلماني (٢٠١٤) زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلا عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره سلباً عليهم ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا، والتكيف مع معطياته الايجابية والسلبية.

كما استهدفت دراسة احمد همشري(٢٠١٦) إلى تحليل التأثيرات الإيجابية والسلبية للثقافة الرقمية كثقافة وافدة حديثة على الطالب الأردني وثقافته، وطريقة تفكيره من وجهة نظر الطلاب، وعملت على تغييرها بصور ة جوهرية؛ بغرض فهمها ومحاولة استيعابها، واحتوائها،

أو السيطرة عليها، وتوجيهها إيجاب يا لخدمة المجتمع وأفراده، ثم إيجاد الحلول واقتراح التوصيات حيال القضايا السلبية المختلفة لتأثيرات الثقافة الرقمية على الطلاب

كما اكدت دراسة: علي (٢٠١٤). هناك حاجة ضرورية لإعداد النشىء للتربية علي المواطنة الرقمية في إطار العصر الرقمي، وأيضا توصلت إلي إن التربية على المواطنة تمر بمراحل أساسية تبدأ بتنمية الوعي والممارسة الواعية، وتنتهي بتنمية أساليب التعامل مع المستحدثات ومهارات التعامل معها.

كما **أشارت نتائج دراسة هليل(٢٠١١)** إلى أهمية تعزيز وتدعيم قيم المواطنة لدى النشء والشباب ومنها قيمة المشاركة والحرية العامة والمحافظة على الملكية العامة وتنمية الولاء والانتماء والمشاركة في حل المشكلات المجتمعية.

أوصت دراسة الغامدى (٢٠١٦) بضرورة إعادة تأهيل كافة العاملين في الحقل التعليمي بتنظيم دورات تدريبية مستمرة لهم، تمكنهم من تفعيل قيم المواطنة لدى الطلاب.

وسعت دراسة الفقى وامبانى (٢٠٠٩) إلى الكشف عن مستوى وعى طلاب كلية التربية جامعة طنطا شعبة التاريخ بثقافة المواطنة وحقوق الإنسان، والتعرف على فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعى بثقافة المواطنة وحقوق الانسان،

كما وضحت دراسة شقورة(٢٠١٧) ان تعزيز المواطنة الرقمية تقوم على ثلاث مجالات هى (تعزيز الاحترام في استخدام التقنيات الرقمية– تعزيز التعليم في استخدام التقنيات الرقمية– تعزيز الحماية في استخدام التقنيات الرقمية)، كما توصلت الى ان هناك قصور لدى المعلمين في توضيح آلية المعاملات التجارية في التقنيات الرقمية، كونها تأتي في ظل اعتماد كبير للعالم عليها وتوضيح طرق التأكد من مصداقيتها وأمانها لدى المشتري الكترونيا. وكذلك ظهور العديد من المشكلات الصحية التي باتت تظهر واضحة لدى الطلبة جراء الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا خاصة فيما يتعلق بالعيون والعمود الفقري.

وتوصلت دراسة سون(Son 2010) إلى مجموعة من النتائج من أبرزها أن الطريقة التي يكتسب الطلاب من خلالها قيم المواطنة تؤثر في اختيار الأساليب المناسبة لتقيم المواطنة لدى الطلاب، حيث تردد الطلاب في استخدام طرق مختلفة لتقييم المواطنة لديهم لأن هذه الطرق ليس لها صلة بالمحتوى الدراسي.

وهدفت دراسة العازمي ولرميضي (٢٠١١) إلى تعرف دور المعلمين فى تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية فى دولة الكويت، والتعرف عما إذا كان هناك فروق فى دور المعلمين بشأن تنمية القيم الوطنية تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية، وأوصت الدراسة بتشجيع المواطنة والقيم الوطنية لدى الطلاب خاصة القيم التى تهتم بالمجال السياسي، والاهتمام بإعداد وتدريب المعلمين على تعليم القيم، باستخدام الأساليب والتقنيات الحديثة التى أثبتت نجاحها فى تعليم القيم.

وفى إطار ذلك قامت اقسام الاتحادات الطلابية بالإدارات بتدريب الطلاب المتميزين في المجالات المختلفة بهدف تعميق قيم المواطنة وتعزيز الشعور بالهوية والانتماء، وترسيخ قيم الجدية والانضباط، والتوعية بمؤسسات الدولة والمجتمع وتكامل الأدوار فيما بينها، هذا إلى جانب إحداث نقلة نوعية ليست فقط في المستوى المهاري لهم ولكن في شخصياتهم وقدراتهم على الاتصال.

وهذا يتفق مع ما اكدته دراسة بندق(٢٠١٧) على أهمية تعزيز قيمة المواطنة لدى الشباب من خلال منظمات المجتمع المدني وقد أكدت الدراسة على أن لمنظمات المجتمع المدني دورا بارزا في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية والتعاون المتبادل وتنمية قيمة الديمقراطية وقيمة تحمل المسئولية الاجتماعية وتنمية الوعي السياسي لدى الشباب.

وتعد الاتحادات الطلابية من التنظيمات التربوية والاجتماعية الداخلية التي تهتم برعاية الطلاب ويتم من خلالها التخطيط والتنفيذ والمتابعة للبرامج والأنشطة التي تحقق الكثير من الأهداف على اختلاف تصنيفها لإعداد الشباب وفقا لما يطرحه المجتمع من فلسفة وأهداف مجتمعية.

ومن أهداف الاتحادات الطلابية ضمان حرية التعبير للطلاب في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالعملية التربوية والتعليمية والقضايا المجتمعية ،كما ان من اهدافها التعبير عن فكر الطلاب، وهذه الاهداف تتماشي مع روح المشاركة الطلابية بالبرامج المقدمة لوعي الطلاب(وزاره التربية والتعليم،قرار ٦٢بشان الاتحادات الطلابية)

كما يتأكد دور الاتحادات الطلابية في نجاح التعلم البيئي والمحافظة على البيئة في تصميم برامج حرة تسمح بالمشاركة الفاعلة في التعرف على البيئة وجمع البيانات عنها وتدريب الطلاب على دراسة مشكلاتها وتطبيق معارفهم عليها ومن ثم تكوين قيم واتجاهات إيجابية نحو البيئة وتحمل المسئولية الأخلاقية نحو قضاياها (Yerkes,2002: 43)

وتوصلت دراسة عبدالله (٢٠١٣) إلى أن تفعيل الفكر الديمقراطي في الممارسات العملية بمدارس التعليم الثانوي يتم من خلال تشجيع الادارة المدرسية للطلاب على الانخراط بممارسات سياسية تسمح لهم بحرية التعبير في غير أوقات الدراسة وتفعيل البرلمان الطلابي وتشجيع مشاركتهم في صنع القرارات وتفعيل المناخ الديمقراطي داخل الفصل والمدرسة والأسرة والمجتمع٠

كما **استهدفت دراسة Lucy Muthoni(2017)** هدفت الدراسة للتعرف على التحديات التي تواجه مجالس الطلبة بشأن إدارة الانضباط في المدارس الثانوية بمنطقة كيرين آغا الشرقية كينيا والتعرف علي التدابير التي وضعتها مجالس الطلاب هناك لإدارة الانضباط بهذه المنطقة٠

كما أصبح انشطة وبرامج الاتحادات الطلابية في الوقت الحالي ركنا فاعلا وأساسيا للتنشئة الاجتماعية والسياسية السليمة القائمة على توعية الطلاب بحقوقهم ومسئولياتهم تجاه أنفسهم وتجاه المجتمع ككل.

فقد **استهدفت دراسة Selma dander(2017)** إلى التعرف على اتجاهات الطلبة حول التعليم الديمقراطي القائم على نموذج التعليم البديل الذي لا يمارس في تركيا، وحول منهج الديمقراطية في المدرسة، مع التعرف على كيفية عمل الطلاب في إدارة مؤسسات التعليم العالي بدولة تركيا من أجل الكشف عن اتجاهاتهم ثم تحليل وجهات نظرهم واحتياجاتهم حول مشاركتهم في عملية صنع القرار وتنمية المواطنة.

كما أشارت نتائج دراسة فاطمة الزهراء (٢٠١٤) إلى أهمية برامج التعليم في إكساب الشباب حقوق وواجبات المواطنة وتوعيتهم بها كالحقوق الاجتماعية والاقتصادية المدنية والسياسية.

وقد اهتمت الادارة العامة للاتحادات الطلابية التابعة لوزارة التربية والتعليم بإعداد برامج وانشطة للطلاب واستهدفت طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين حيث تعتبر تلك الفئة من أكثر الفئات تأثرا بالثقافات الوافدة وبالعولمة الثقافية

وهذا يعني أن التيارات الغربية الوافدة عبر السماوات المفتوحة والتكنولوجيا الحديثة بصفة خاصة له تأثير على قيم الطلاب سواء كان ذلك بالسلب أو بالإيجاب فمن الطبيعي أنه عندما تتغير الظروف والأحوال والبيئات تؤدي بالضرورة إلى تحويل بعض القيم الوظيفية إلى

قيم ذات موضوع كما تؤدي إلى ظهور قيم جديدة تنشأ من الحاجات الجديدة التي يمليها التغيير وتستجيب لها في ظل المتغيرات العالمية(محروس، ٢٠٠٤، ص٩٦).

وتعد فئه الطلاب من أهم الثروات البشرية والقوة الأساسية المحركة لعملية التنمية في أي مجتمع حيث يمثلون مكانة بارزة بالمجتمع كما يمثلون طاقة نشطة وقدرة على العطاء فهم بمثابة الوسيلة والأداة الفعالة التي يمكن من خلالها إحداث التغييرات المطلوبة فى اى مجتمع لما يتمتعون من استعدات وتطلعات ونظرة مستقبلية تمكنهم من احداث التاثير فى اى مجتمع، كما انه في الوقت المعاصر تعد قوة حقيقية يجب أن نتعامل معها بشكل إيجابي مع ضرورة توفير كافة المقومات التي تعظم الاستفادة من قدراتهم وتوفير كافة المتطلبات اللازمة للارتقاء بتلك الفئة الفعالة في المجتمع

كما انهم في الوقت المعاصر قوة حقيقية يجب أن نتعامل معها بشكل إيجابي مع ضرورة توفير كافة المقومات التي تعظم الاستفادة من قدراتهم وتوفير كافة المتطلبات اللازمة للارتقاء بتلك الفئة الفعالة في المجتمع. وتأسيساً على ذلك، كان لا بد من رسم سياسة توعوية تثقيفية بأقسام الاتحادات الطلابية علي مستوي الادارات التعليمية، بقصد تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية بين طلاب المرحلة الثانوية تمهيداً لتهيئتهم للاندماج في المجتمع الرقمي والمشاركة الإيجابية فيه وحمايتهم من الاضرار المحتملة سواء الصحية او الثقافية او الاجتماعية او حتى الفكرية والتى يمكن ان تنتج من التأثيرات السلبية لانتشار التكنولوجيا، وكذلك حمايتهم من من الوقوع في الجرائم الرقمية.

وفى ضوء تلك التغيرات فإن المسئولية المهنية لطريقة تنظيم المجتمع تتطلب تحقيق الادراك الجماعي للحاجة الى التغير وإدراك المشكلات وتشخيص أسبابها والعمل على مواجهتها، وتتحقق تنمية المجتمع المحلى من خلال تحريك الناس فى اتجاه ادراكهم لطاقاتهم وقدراتهم لمساندة أنفسهم ومجتمعهم، وتنمية قدراتهم على تحمل المسئولية.(سليمان، ٢٠١٧،ص ٣٩)

ثانياً: الموجهات النظرية:

-نظرية المنظمات:

وتعد المنظمات إداة اساسيه من الأدوات التي تستخدمة المجتمعات لتحقيق أهدافها فهي التي تمكن المواطنين من تحقيق أي مستوى يرغبونه من التحسن من نوعية حياتهم (عفيفي ٢٠١٢ ص ٧٨)، تعد المنظمات وحدات اجتماعيه يتم بنائها بشكل مقصود لتحقيق اهداف محدده لذلك والغرض من تصميمها تحقيق أهداف بسيطه يعجز الفرد عن تحقيقها والأهداف

التي تعطي منظمه شرعيه وجودها والتي تشير إلى الاتجاه الذي ينبغي أن تسير فيها أنشطتها ويقيم عمل المنظمة في ضوئه (عبد اللطيف ٢٠٠٧ ص ٨٠).

ويمكن أن يستفيد الباحث من تلك النظرية:

- أن الاتحادات الطلابية كأحد التنظيمات المدرسية الداخلية لهم دور كبير في تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه وخاصة مع التطورات التكنولوجية الرقمية المستحدثة.
- الاتحادات الطلابية له أهداف محددة والتي تسهم في إشباع احتياجات الطلاب ومواجهة مشكلاته.
- يؤدي المنظم الاجتماعي الدور المسند إليه بحيث يقوم بواجباته وبالمسؤوليات والأنشطة التي تتفق مع دوره المسند اليه فى برامج الاتحادات الطلابية.
- من خلال اقسام الاتحادات الطلابية يمكن زيادة معارف ومهارات الطلاب حول المسئوليات والواجبات على المستوى الشخصى والمجتمعي وذلك من خلال البرامج والانشطة. وكذلك تحقيق اوجة الحماية المختلفة على كافة المستويات.
- الاتحادات الطلابية تعتبر قناة شرعية يتم من خلالها التعبير عن احتياجات الطلاب داخل المدرسة، كما يمكن من خلاله تكوين تنظيم يستطيع الدفاع عن حقوقهم المختلفة
- إمكانية التنسيق بين الاتحادات الطلابية ومؤسسات المجتمع المحلي مما يساعده على الاستمرارية في العمل وزيادة وقدرتها وكفاءته فى تنفيذ برامجه المختلفة.

١- ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة:

من خلال العرض السابق لمدخل الدراسة والدراسات السابقة وتحليلها والموجهات النظرية يمكن تلخيص مشكلة الدراسة

تحديد العلاقة بين الاتحادات الطلابية و تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

رابعاً: أهمية الدراسة:

١- تأتى الدراسة الحالية استجابة للرؤى والمطالبات العالمية التي باتت واضحة من خلال المؤتمرات والندوات المتعددة في حرصها لتعزيز قيم المواطن الرقمي والاهتمام بتربية المواطن في عصر التقنيات الرقمي.

٢- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، على اعتبار أن قيم المواطنة الرقمية تلعب دورا محورياً في تشكيل شخصية الفرد، وتوجيه سلوكه وممارساته نحو تحقيق المواطنة الصالحة.

٣- تعتبر الاتحادات الطلابية إحدى التنظيمات المدرسية المهمة في تكوين القيادات الطلابية والتي تسهم في احداث التنمية، ما يلتزم التعرف على دورها فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- مسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تتبنى مشاركة الطلاب بالحياة المدرسية انعكاسا لقيم الديمقراطية وترسيخاً لمهارات العمل الجماعي وتحمل المسؤولية.

٥-العمل على زيادة الصلة بين المجتمع والمدرسة من خلال تفعيل دور الطلاب بإدارة مدارسهم ومن ثم إعدادهم للاندماج بالواقع الاجتماعي.

٦- إعداد الطلاب بصورة إيجابية ليكون مواطنا رقميا وفقا للمعايير العالمية، مع التأكيد على عدم معارضتها لمعايير المجتمع المصري.

٧- النظر الى الطلاب باعتباره قيمة ومورد هام يسعي المجتمع إلي تعظيمه والعمل علي تطويره وتنمية قدراته ليصبح مواطنا صالحا في المجتمع.

خامساً: أهداف الدراسة: تسعي الدراسة الراهنة إلي تحقيق هدف عام

تحديد دور الاتحادات الطلابية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية".

وينبثق من هذا الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية هي:

١- تحديد العلاقة بين الاتحادات الطلابية و تعزيز قواعد الاحترام فى استخدام التقنيات الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- تحديد العلاقة بين الاتحادات الطلابية و تعزيز قيم التعليم فى استخدام التقنيات الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- تحديد العلاقة بين الاتحادات الطلابية و تعزيز قوانين الحماية فى استخدام التقنيات الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

سابعاً: فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي للدراسة: هو توجد علاقة ذات دالة احصائية بين برامج الاتحادات الطلابية و تعزيز المواطنة الرقمية لدى المراهقين

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية التالية:

١- توجد علاقة ذات دالة احصائية بين برامج الاتحادات الطلابية و تعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وذلك من خلال (اللياقة الرقمية -الوصول الرقمي - محو الامية الرقمية)

٢- توجد علاقة ذات دالة احصائية برامج الاتحادات الطلابية و تعزيز قيم التعليم الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وذلك من خلال (الاتصالات الرقمية -التجارة الرقمية - القوانين الرقمية)

٣- توجد علاقة ذات دالة احصائية بين برامج الاتحادات الطلابية و تعزيز قوانين الحماية الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وذلك من خلال(الصحة والسلامة الرقمية- الامن الرقمي- الحماية والمسئولية الرقمية)

سابعاً: مفاهيم الدراسة والإطار النظري للدراسة:

(أ) الاتحادات الطلابية

- **مفهوم الاتحادات الطلابية**

هيئه تمثيلية من الطلاب المنتخبين من قبل اقرانهم لا عطاء صوت لآراء ورغبات الطلاب في المناهج الدراسية وغيرها(جمهورية مصر العربية،قرار وزاري). وهي تنظيمات طلابية يتم من خلال مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم وتشكل من ثلاث مستويات الأول على مستوى المدرسة - الثاني على مستوى الفصل - الثالث على مستوى الإدارة، وكل مستوى له مكتب تنفيذي، وتتشكل الاتحادات الطلابية على مستوى المدرسة من: " جميع أمناء الفصول للمدرسة التي يزيد عدد فصولها عن ١٤ فصل، بينما يتكون من الأمناء والأمناء المساعدين للمدرسة التي يقل عدد فصولها عن ١٤ فصل ويكون مدير المدرسة رائدا عاما لاتحاد طلابها(جمهورية مصر العربية ،قرار وزاري)

- **أهداف** الاتحادات الطلابية:-

١. تنمية روح المواطنة وتعزيز الشعور بالهوية المصرية والقومية لدى النشء والشباب.
٢. تعريف النشىء والشباب على حقوقهم وتشجيعهم على المبادرات الإيجابية تجاه تلبية تلك الحقوق.
٣. ترسيخ قيم المشاركة والتطوع وتنمية روح المبادرة لدى النشىء وإكسابهم القدرة على المشاركة في الحياة العملية.

٤. تعريف النشىء والشباب بالنظام السياس في مصر والعلاقة بين المؤسسات المختلفة بالدولة ومؤسسات المجتمع المدني في مصر.
٥. تعزيز روح التسامح والتعامل مع التنوع والاختلاف واحترام الحريات العامة.
٦. تنمية الاتجاهات الإيجابية للمحافظة على المصلحة العامة للمجتمع والعمل على تنميته وتطويره اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وبيئيا.

ويقصد الاتحادات الطلابية إجرائيا في هذه الدراسة ما يلي:-

١- قناه شرعية من خلال المدرسة يتفاعل فيها الطلاب ليتعرفوا من خلالها على حقوقهم ومسئولياتهم.
٢- يتم من خلاله اقامة العديد من البرامج الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التى تهدف الى التنشئة السليمة للطلاب.
٣- تهدف الى تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلاب والعمل على تنميه مهاراتهم المختلفة وتطويره لموجهة متطلبات المجتمع المستحدثة.

(ب) (طلاب المرحلة الثانوية)

تعتبر مرحلة الثانوية من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان والتي تمتد من الثانية عشر حتى الثامنة عشر وتوصف بأنها مرحلة اكتمال النمو، كما تتصف بالحساسية المفرطة وسرعة الانفعال والاستثارة من أقل الأسباب. والمراهقين فئة من فئات المجتمع تتميز بوجود طاقة دينامية عالية كما لها خصائص القدرة الإنسانية المؤثرة في أقصى صورها، والتي تتطلب جهدا كبيرا في تطويعها وانسجامها مع المحيطين كما تمثل قطاعا عريضا في المجتمع ولها تاثير كبير على كافة المجالات الإنسانية داخل اى مجتمع.

ويقصد بطلاب بالمرحلة الثانوية إجرائيا في هذه الدراسة ما يلي:-

١- الذين يتراوح أعمارهم ما بين ١٥: ١٨ سنة.
٢- من الجنسين ذكورا وإناثا.
٣- الذين يقيمون بمحافظة سوهاج.
٤- من المستفيدين من برامج الاتحادات الطلابية.
٥- أن يكون منتظما في حضور أنشطة برنامج الاتحادات الطلابية عن قيم المواطنة الرقمية خلال مدة البرنا

- **مفهوم التعزيز:**

ويعرف التعزيز على انه " يحافظ على او يقوى استجابة مرغوبا فيها بالتكيف الفعال، كما انه " حدث او ظرف او حالة تزيد من ارجحية تكرار استجابة ما فى كوقف مشابه والذى ظهر فيه الظرف المعزز. (قاموس اطلس الموسوعى، ٢٠١٠، ص١٠٧)

ويشير ايضا الى ذلك الاجراء الذى يلحق بالسلوك او الاستجابة، ويعمل على زيادة احتمالات حدوث السلوك بالمستقبل او تكراره.(العتيبى، ٢٠١٠، ص٣)

ويرى على انه ذلك الاجراء الذى يؤدى فيه حدوث سلوك الى توابع ايجابية او ازالة توابع سلبية الذى يترتب عليه احتمال حدوث السلوك فى المستقبل فى المواقف المماثلة(عبد السلام، ٢٠٠٩، ص١٤)

ويحدد مفهوم التعزيز اجرائياً فى:

١- حدث يقوى استجابة مرغوبا فيها بالتكيف الفعال.

٢- حالة تزيد من ارجحية تكرار استجابة ما فى كوقف مشابه.

٣- الاجراء الذى يلحق بتدعيم قيم المواطنة لدى المراهقين وزيادة احتمالات تكراره قى المستقبل اثناء استخدامهم لوسائل الكنولوجية الحديثة فى المستقبل.

- **مفهوم المواطنة الرقمية:**

يعتبر مفهوم المواطنة الرقمية هو من المفاهيم الناشئة مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وجنبا إلى جنب مع هذا المفهوم، تغيرت خصائص الإنسان الفردية والاجتماعية والثقافية. فالمواطنة الرقمية أو "سمة من سمات المدينة الرقمية الحقيقية".(Schuler, 20002, P.71)

المواطنة الرقمية فتعرف بأنها: وتعرف بأنها مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقي الوطن، والمواطنة الرقمية هي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها.(الدهشان، ٢٠١٥، ص١١)

أما منظمة اليونسكو (٢٠١١) تعرف المواطنة الرقمية على انها امتلاك الفرد للادوات والمهارات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاشتراك في انشطة المجتمع

الرقمي، مثل الدخول على المواقع الحكومية عبر شبكة الانترنت واستخدام مواقع التواصل الاجتماعى واستخدام الهاتف المحمول.

مجموعة القيم التي يتبناها المواطن الرقمي في أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية والتي تعكس مقدرته على تحمل مسؤولية تعامله مع المصادر الرقمية، وتلزمه بالرقابة الذاتية أثناء تعامله مع وسائطها المتنوعة .وتقاس في هذه الدراسة من خلال تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية ومقابلة معلميها.(طوالبه، ٢٠١٧، ص ٢٩٦)

وتعرف أيضا بأنها القدرة على المشاركة في المجتمع عبر شبكة الإنترنت، كما أن المواطنة الرقمية هو مفهوم يساعد المعلمين وقادة التكنولوجيا وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب، والشباب، ومستخدمي التكنولوجيا يعرفون استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب.

وتعرف بأنها" مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعارف والأفكار والمبادىء المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتى يحتاجها المواطنين صغارا وكبارا من اجل المساهمة فى رقى الوطن.(Kaya,A and Kaya,B., 2014, pp346-362).

وفي هذه الدراسة يمكن تعريف المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية إجرائياً بأنها:

١- توجيه المستخدمين من طلاب المرحلة الثانوية، والتعريف بمنافع التقنيات الحديثة والحماية من أخطارها.

٢- تضمن عملية التواصل الاليكترونى بطريقة لائقة وقوانين رقمية خاصة توفر الحقوق والمسئوليات والأمن الرقمي والصحة والسلامة التكنولوجية للطلاب

٣- تسعى الى فهم الطلاب للقضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة بالتكنولوجيا وممارسة السلوكيات الأخلاقية والشرعية من خلال:

١- **الحماية:** الممارسة الآمنة والقانونية والاستخدام المسئول للمعلومات والتقنية.

٢- **الاحترام:** إظهار رأي ايجابي تجاه استخدام التقنية في دعم التشارك والتعلم والإنتاجية.

٣- **التعليم:** إظهار المسئولية الشخصية للتعلم مدى الحياة.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:-

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تستهدف تقرير خصائص موضوع الدراسة وتعتمد علي جمع الحقائق والبيانات وتحليلها(كمي / كيفي)،ومن ثم تسعى الدراسة الحالة الى التعرف على برامج الاتحادات الطلابية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلاب المرحلة الثانوية

المنهج المستخدم: تستخدم هذ الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل كالاتى:

(أ) منهج المسح الاجتماعي الشامل: للطلاب المستفيدين والمنتظمين بحضور من برامج المواطنة الرقمية بأقسام الاتحادات الطلابية بالإدارات التعليمية.

(ب) منهج المسح الاجتماعي الشامل: لجميع العاملين ببرامج المواطنة الرقمية بأقسام الاتحادات الطلابية بالإدارات التعليمية.

❖ **مفردات الدراسة:**

(١) الطلاب المستفيدين والمنتظمين بحضور من برامج المواطنة الرقمية بأقسام الاتحادات الطلابية بالإدارات التعليمية، والبالغ عددهم (٩٣) طالب.

(٢) العاملين ببرامج المواطنة الرقمية بأقسام الاتحادات الطلابية بالإدارات التعليمية، والبالغ عددهم (٢٠).

أدوات الدراسة: استمارة استبيان للطلاب المستفيدين والمنتظمين بحضور برامج المواطنة الرقمية بأقسام الاتحادات الطلابية بالإدارات التعليمية.

(١) صدق الاستمارة:

- **الصدق الظاهري:** وذلك بعرض الأداة عل عدد (١٠) محكم من أعضاء هيئة التدريس وبناء علي ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠% وفي النهاية تم وضع الأداة في صورتها النهائية.
- **الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي):** اعتمد الباحث علي صدق الاتساق الداخلي للأداة وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل متغير من متغيرات الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة ، وذلك بعد تطبيق الأداة علي (١٥) من طلاب المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج علي النحو التالي:

الجدول رقم (٢) يوضح العلاقة بين درجة كل متغير من متغيرات الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة ن=١٥

المتغيرات	الدرجة الكلية للأداة قبل التدخل
برامج الاتحادات الطلابية	٠,٨٧٢ **
تعزيز المواطنة الرقمية	٠,٩٧٤ **

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي لأداة الاستبار.

(٢) ثبات أداة الاستبيان

للتحقق من ثبات الاستبار تم تقسيم عبارات كل متغير من متغيرات الأداة إلي جزأين أحدهما يمثل مجموع العبارات الفردية ، والآخر يمثل مجموع العبارات الزوجية ، وتم إيجاد الثبات بطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد علي معادلة (سبيرمان براون)، وجاءت النتائج علي النحو التالي:

الجدول رقم (٣) يوضح ثبات أداة الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد علي معادلة سبيرمان بروان ن = ١٠

متغيرات الأداة	معامل ثبات سبيرمان بروان للتجزئة النصفية
برامج الاتحادات الطلابية	٠,٨٠٠
تعزيز المواطنة الرقمية	٠,٨١١
الأداة ككل	٠,٨٧١

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

يبين الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط وقيم معامل (سبيرمان بروان) للتجزئة النصفية مقبولة ودالة إحصائياً مما يدل علي ثبات الأداة حيث بلغ الثبات الكلي للأداة ٠,٨٧١

(١) استمارة استبيان العاملين ببرامج الاتحادات الطلابية بالإدارات التعليمية ة، والبالغ عددهم (٢١) موظف.

(١) صدق الاستمارة:

استخدم الباحث الصدق الظاهري: وذلك بعرض الأداة عل عدد (١٠) محكم من أعضاء هيئة التدريس وبناء علي ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠% وفي النهاية تم وضع الأداة في صورتها النهائية.

(٢) الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي):

اعتمد الباحث علي صدق الاتساق الداخلي للأداة وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل متغير من متغيرات الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة، وذلك بعد تطبيق الأداة علي (٥) العاملين، وجاءت النتائج علي النحو التالي:

الجدول رقم (٤) يوضح العلاقة بين درجة كل متغير من متغيرات الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة ن = ٥

المتغيرات	الدرجة الكلية للأداة قبل التدخل
برامج الاتحادات الطلابية	٠,٨٥٢ **
تعزيز المواطنة الرقمية	٠,٨٤٧ **

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي لأداة الاستبار.

(٢) **ثبات أداة الاستبيان:** للتحقق من ثبات الاستبيان تم تقسيم عبارات كل متغير من متغيرات الأداة إلي جزأين أحدهما يمثل مجموع العبارات الفردية ، والآخر يمثل مجموع العبارات الزوجية ، وتم إيجاد الثبات بطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد علي معادلة (سيبرمان براون) ، وجاءت النتائج علي النحو التالي:

الجدول رقم (٥) يوضح ثبات أداة الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد علي معادلة سيبرمان بروان ن = ٥

متغيرات الأداة	معامل ثبات سيبرمان بروان للتجزئة النصفية
برامج الاتحادات الطلابية	٠,٨٤٠
تعزيز المواطنة الرقمية	٠,٧٤١
الأداة ككل	٠,٨٣١

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠،٠٥

يبين الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط وقيم معامل (سيبرمان بروان) للتجزئة النصفية مقبولة ودالة إحصائياً مما يدل علي ثبات الأداة حيث بلغ الثبات الكلي للأداة

تاسعاً: نتائج الدراسة:

❖ **نتائج الدراسة الخاصة بطلاب المرحلة الثانوية:**

(أ) البيانات الأولية:

جدول رقم (٦) يوضح البيانات الاولية لدي الطلاب ن = ٩٣

م	الصفة	المتغير	العدد ن=٩٣	النسبة المئوية	الترتيب
١	النوع	ذكر	٧٢	٦٩,٩	الاول
		انثى	٢١	٣٠,١	الثانى
٢	محل الاقامة	حضرى	٧٩	٧٦,٧	الاول
		ريفى	١٤	٢٣,٣	الثانى

م	الصفة	المتغير	العدد ن=٩٣	النسبة المئوية	الترتيب
٣	المستوى التعليمى	الصف الاول	١٢	١١,٦٥	الثالث
		الصف الثانى	٢٢	٢١,٣٥	الثانى
		الصف الثالث	٣٣	٣٢	الاول
٤	المستوى التعليمى للاب	مؤهل فوق متوسط	١٠	١٩,٤	الثانى
		مؤهل عالى	٧٣	٧٠,٩	الاول
		ماجستير	٧	٦,٨	الثالث
		دكتوراه	٣	٢,٩	الرابع
٥	المستوى التعليمى للام	مؤهل فوق متوسط	٢٥	٣٤	الثانى
		مؤهل عالى	٦٣	٦١,٢	الاول
		دراسات عليا	٥	٤,٨	الثالث

من خلال الجدول السابق والذي يوضح البيانات الاولية لطلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة وهي النوع فكانت نسبة الذكور تزيد علي الاناث وهذا ما يوضح اهتمام الذكور بالمشاركة فى حضور برامج الاتحادات الطلابية وخاصة المتعلقة الوعي الرقمي او ان الشاب اكثر بحث واكتشاف عن الفتيات بهذا الصدد.

بينما احتل المجتمع الحضري النسبة الاكبر وذلك لتوفر العديد من الامكانيات وظهور الكثير من الندوات والامور التي توعي الطلاب بالتوعية الرقمية في المجتمع.

وقد تقارب المستوى التعليمى للطلاب المشاركين فى برامج مراكز التعليمى بين الصف الثالث ويليه الصف الثاني وجاء في الاخير الصف الاول وهذا يعكس انه كلما زاد المستوى التعليمى كلما اصبح الطلاب اكثر اهتمام واحتياج لفهم وتعزيز المواطنة الرقمية لديهم.

ويتضح المستوي التعليمي للاب ارتفاع نسبة الحاصلين علي المؤهل العالي فقط يليها المؤهل فوق المتوسط ثم الماجستير ثم الدكتوراه وهذا اغلب المجتمعات تتمتع بذلك وهو نفس الترتيب للأمهات مع غياب الحاصلات علي الماجستير والدكتوراه. وبالعرض السابق يتضح ان المستوي التعليمي للوالدين يؤثر علي دعم أبنائهم في الاستفادة من الوعي الرقمي لبرامج مراكز التعليم المدني.

(ب) (من وجهة نظر الطلاب): **الاتحادات الطلابية وتعزيز المواطنة الرقمية لطلاب المرحلة الثانوية**

(١) تعزيز قواعد الاحترام الرقمي:

الجدول رقم (٧) يوضح تعزيز قواعد الاحترام الرقمي (من وجهة نظر المراهقين)**ن=٩٣**

م	تعزيز قواعد الاحترام الرقمي	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	يحثني على عدم نشر الفتن	٧٧	٨	٨	٢٨٥	٢,٨	**الرابع**
٢	يعزز لدى الصدق فى الاقوال	٩٠	٣	-	٣٠٦	٢,٩٧	**الاول**
٣	يعزز لدى احترام الحريات الشخصية	٨٣	١٠	-	٢٩٩	٢,٩	**الثاني**
٤	يوجهني إلى ضرورة ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه	٧٩	١٤	-	٢٩٥	٢,٨٦	**الثالث**
٥	يجعلني انشر محتويات مهذبة عبر حساباتى	٩٠	٣	-	٣٠٦	٢,٩٧	**الأول م**
٦	يعلمنى احترام القوانين الخاصة باستخدام الانترنت	٧١	١٠	٢	٢٩٥	٢,٨٦	**الثالث م**
المجموع		**٥٦٠**	**٤٨**	**١٠**	**١٧٨٦**	**١٧,٤**	-
المتوسط العام		**٩٣,٣**	٨	**١,٧**	**٢٩٧,٧**	**٢,٨٩**	-
النسبة العامة (%)		**٩٠,٦**	**٧,٨**	**١,٦**	-		
القوة النسبية (%)		**%٩٦,٤**					

يوضح الجدول رقم (٧) ان القوة النسبية لتعزيز قواعد الاحترام الرقمي بلغت(٩٦,٤%) وجاءت العبارات مرتبة تنازلياً كالاتى:

(١) جاء في الترتيب الأول: العبارات رقم (٢،٥) يعزز لدى الصدق في الاقوال، يجعلني انشر محتويات مهذبة عبر حساباتي بمتوسط مرجح قدره (٢,٩٧)، وهو ما يعكس فهم الطلاب للصدق والتوعية التي تقوم بها الاتحادات الطلابية في الوعي الرقمي للطلاب ونجد ان العبارتين اخذتا اعلي متوسط مرجح ومجموع اوزان مما يبرهن علي سعي الطلاب علي كسب ثقافة الاحترام بل ونشر محتوي علمي او ثقافي مهذب لا يضر بأقرانه من رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

(٢) جاء في الترتيب الثاني: يعزز لدى احترام الحريات الشخصية بمتوسط مرجح قدره (٢,٩)، وهذا يوضح زيادة الوعي في احترام الحريات وان شخص تنتهي حرية عند حريات الاخرين بما يحقق الامن والاحترام الرقمي لرواد التواصل الاجتماعي من الطلاب داخل المجتمعات.

(٣) جاء في الترتيب الثالث: يوجهني إلى ضرورة ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه، يعلمني احترام القوانين الخاصة باستخدام الانترنت بمتوسط مرجح

(٢,٨٦)، بما يحقق احترام القوانين الخاصة بالأنترنت وهذا ما يجعل لدي الطلاب سلوك اجتماعي افضل في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية.

(٤) جاء في الترتيب الرابع والأخير: يحثني على عدم نشر الفتن بمتوسط مرجح قدره (٢,٨) ،وهذا يدل على اكساب الطلاب الوعي بعدم نشر الفتن وهو ما تسعي الية الدولة في الوقت الراهن وبما يحقق الامن المجتمعي للجميع وتتفق نتائج هذا الجدول فى تعزيز قواعد الاحترام الرقمي مع دراسة المسلماني (٢٠١٤) والتى اكدت على ان توجيه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بطريقة صحيحة يجعلهم اكثر الماماً بمعايير السلوك الصحيح والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره على مجتمع ككل.

(٢) تعزيز قيم التعليم الرقمي:

الجدول رقم (٨) يوضح تعزيز قيم التعليم الرقمي (من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية) **ن = ٩٣**

م	تعزيز قيم التعليم الرقمي	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	يعزز لدى استخدام مواقع تساعدنى في دراستى	٦٤	٢٩	-	٢٧٠	٢,٦	**الثالث**
٢	يعزز لدى القدرة على تقيم العلاقات عبر الانترنت	٥٠	٣٢	١١	٢٤٥	٢,٤	**الخامس**
٣	يعزز لدى اداب المحادثات مع الاخرين عبر الانترنت	٩٠	٣	-	٣٠٦	٢,٩٧	**الثانى**
٤	يعزز لدي المسئولية الاجتماعية نحو مجتمعي	٩٣	-	-	٣٠٩	٣	**الأول**
٥	يوضح لى قواعد التجارة عبر الانترنت	٢	٢٧	٦٤	١٣٤	١,٣	**السادس**
٦	يعزز لدى القدرة على تقيم مصادر المعلومات عبر الانترنت	٥١	٤٠	٢	٢٦٠	٢,٥	**الرابع**
المجموع		**٣٧٥**	**١٥٦**	**٨٧**	**١٥٢٤**	**١٤,٨**	**-**
المتوسط العام		**٦٢,٥**	**٢٦**	**١٤,٥**	**٢٥٤**	**٢,٤٧**	**-**
النسبة العامة (%)		**٦٠,٧**	**٢٥,٢**	**١٣,١**	**-**		
القوة النسبية (%)		**%٨٢,٢**					

يوضح الجدول رقم (٨) ان القوة النسبية لتعزيز قيم التعليم الرقمي بلغت (٨٢,٢%) وجاءت العبارات مرتبة تنازلياً كالاتى:

(١) جاء في الترتيب الأول: يعزز لدي المسئولية الاجتماعية نحو مجتمعي بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي الرغبة الكبيرة لدي طلاب المرحلة الثانوية في المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع وهذا ما يجعل أن هناك قيم تعزز من قبل الدورات والندوات لإدارات التعليم المدني في تعزيز المواطنة الرقمية. ويتفق هذا مع الاطار النظرى للدراسة

فى ان ببرامج الاتحادات الطلابية تقوم بدور فعال وأساسيا في توعية النشء والشباب بحقوقهم ومسئولياتهم تجاه أنفسهم وتجاه المجتمع ككل.

(٢) جاء في الترتيب الثاني يعزز لدى ادآب المحادثات مع الاخرين عبر الانترنت بمتوسط مرجح قدره (٢,٩٧)، ومن هذه العبارة يتضح فهم الاسلوب الافضل للمحادثة في غرف الشات وصفحات التواصل بما يزيد اسلوب الحديث الإيجابي والبعد عن الالفاظ الخارجة وتبني اساليب حوار لا تليق بالمجتمع الذي ينتمون اليه.

(٣) جاء في الترتيب الثالث يعزز لدى استخدام مواقع تساعدنى فى دراستى بمتوسط مرجح قدره (٢,٦) ، جاء في الترتيب الرابع يعزز لدى القدرة على تقيم مصادر المعلومات عبر الانترنت بمتوسط مرجح قدره (٢,٥) الامر الذي يضع طلاب المرحلة الثانوية التحري في صدق المعلومات داخل الشبكات والصفحات بما لا يدع مجال لترديد معلومات غير واضحة او مكذوبة.

(٤) جاء في الترتيب الخامس يعزز لدى القدرة على تقيم العلاقات عبر الانترنت بمتوسط مرجح قدره (٢,٤) وذلك لنشر وعي عدم تكوين علاقات في مجتمع افتراضي قد تكون غير أمنة وقد تضرب بالطلاب او تستقطب عقولهم في افكار او توجهات تضر المجتمع مما جعل هذ الثقل لدي المراهق يقيم هذه العلاقات او كل العلاقات التي قد ترد اليه عبر مواقع وشبكات التواصل الرقمي. ويتفق هذا مع الاطار النظرى للدراسة فى ان من اهمية استخدام المواطنة الرقمية هو معرفة تقييم المصادر الرقمية المتاحة واستخدامها بطرق صحيحة بعيدة عن الاضرار بالنفس والاخريين

(٥) جاء في الترتيب السادس: يوضح لي قواعد التجارة عبر الانترنت بمتوسط مرجح قدرة (١,٣)

(٦) (٣) تعزيز قواعد الحماية الرقمية:

الجدول رقم (٩) يوضح تعزيز قواعد الحماية الرقمية (من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية)

ن = ٩٣

م	تعزيز قواعد الاحترام الرقمي	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	يعرفنى اهمية استخدم كلمات سر قوية لحساباتى	٩٣	-	-	٣٠٩	٣	**الأول**
٢	يعرفنى بقانون النشر الاليكترونى	٤	-	٨٩	١١١	١,٠٧	**السادس**
٣	يعزز لدى قيم احترم حقوق الملكية الفكرية للمستخدمين	٣١	-	٦٢	١٦٥	١,٦	**الثاني**

م	تعزيز قواعد الاحترام الرقمي	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
٤	يوضح لى مخاطر العلاقات الرقمية المجهولة	٨	٢٥	٦٠	١٤٤	١,٤	**الرابع**
٥	يطلعنى على اثار المخاطر الجسدية الضارة عند الاستخدام	٩	٢٩	٥٥	١٥٠	١,٥	**الثالث**
٦	يجعلنى اساعد فى نشر ثقافة الاستخدام الامن	٣	٣٤	٥٦	١٤٣	١,٣٩	**الخامس**
المجموع		**١٥٨**	**٨٨**	**٣٧٢**	**١٠٢٢**	**٩,٩**	-
المتوسط العام		**٢٦,٣**	**١٤,٧**	**٦٢**	**١٧٠,٣**	**١,٦٥**	-
النسبة العامة (%)		**٢٥,٦**	**١٤,٢**	**٦٠,٢**	-		
القوة النسبية (%)		**%٥٥**					

يوضح الجدول رقم (٩) ان القوة النسبية لتعزيز قواعد الحماية الرقمية بلغت(٥٥%) وجاءت العبارات مرتبة تنازلياً كالاتى:

(١) جاء في الترتيب الأول: يعرفني اهمية استخدم كلمات سر قوية لحساباتي بمتوسط مرجح قدره (٣)، وهذا يؤكد اهداف برامج الاتحادات الطلابية الاساسية فى تعزيز ورفع كفاءة التحول الرقمي بأن يستطيع المراهقين طلاب المرحلة الثانوية استخدام اساليب حماية للصفحات الشخصية بما يحقق الامان لهذه الخصوصية بل والامان عند ممارسة التجارة الالكترونية وبالتالى لا يستطيع صانعي برامج الهكر التعدي علي الخصوصية

(٢) جاء في الترتيب الثاني: يعزز لدى قيم احترم حقوق الملكية الفكرية للمستخدمين بمتوسط مرجح قدره (١,٦)، ينمي لديهم الخصوصية وحماية الملكية الفكرية بل احترام حقوق الاخرين وعدم سرقة او نشر البيانات الكاذبة من ثم اعلاء احترام حقوق الملكية الفكرية. ويتفق هذا مع الاطار النظرى للدراسة فى ان المواطنة تنمى وتعزز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمناقشة كثير من الموضوعات من اهمها الملكية وحقوق الانسان. فالمواطنة في العصر الرقمي تعنى بالبحث عن حقوق وواجبات المواطن.

(٣) جاء في الترتيب الثالث: يطلعني على اثار المخاطر الجسدية الضارة عند الاستخدام بمتوسط مرجح قدره (١,٥)، تكوين الوعي لدي طلاب المرحلة الثانوية بالاستخدامات الجسدية الضارة عند استخدام مواقع وشبكات التواصل بل ووضع قيم ومبادئ لدي المراهقين لهذا الاستخدام الامن.

(٤) جاء في الترتيب الرابع: يوضح لى مخاطر العلاقات الرقمية المجهولة بتوسط مرجح قدرة (١,٤) مما لاشك فيه ان هناك محاولات كثير لاستقطاب العقول وتكوين اتجاهات سلبية اتجاه الاوطان والشعوب الامر الذي يجعل توعية طلاب المرحلة الثانوية من العلاقات

الضارة عبر مواقع التواصل والتحذير منها وتكوين وعي كامل عن الافكار الهدامة المتطرفة.

ويتفق هذا مع الاطار النظرى للدراسة فى ان المواطنة الرقمية تمثل مرجعا للمراهق لتقليل الوقوع تحت تاثير الافكار والاعمال المتطرفة المنتشرة على كثير من التقنيات الرقمية، وانها تساهم بقدراً كبير فى توعية النشء والشباب بحقوقهم ومسئولياتهم تجاه أنفسهم من عدم الوقوع في المخاطر المختلفة.

(٥) جاء في الترتيب الخامس: يجعلني اساعد فى نشر ثقافة الاستخدام الامن بمتوسط مرجح قدرة (١,٣٩) نشر الاستخدام الامن بين مجموعة الاقران بل وفي المعاملات كان هدف لهذه البرامج فقد يقبل الطالب المعلومة من زميل له صعب علي ولي امرة توصيلها بل ونشر ذلك بين زملائه في كل مكان وأسرته.

(٦) جاء في الترتيب السادس: يعرفني بقانون النشر الإليكتروني بمتوسط مرجح قدرة (١,٠٧) بأن توعية طلاب المرحلة الثانوية بقانون النشر الالكتروني ليس مناسبة لهم فى السن الحالى.

(٤) برامج الاتحادات الطلابية:

الجدول رقم (١٠) يوضح البرامج التى تقدمها الاتحادات الطلابية والمرتبطة بتعزيز المواطنة الرقمية (من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية) **ن = ٩٣**

م	برامج مراكز التعليم المدنى	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	ورش عمل عن الحقوق والواجبات الرقمية	٧٧	١٤	٢	٢٩١	٢,٨١	**الرابع**
٢	مناقشات حول استخدام التجارة الالكترونية بالطرق الآمنة	٦٦	١٢	١٥	٢٦٧	٢,٦	**السادس**
٣	دورات تدريبية عن التعلم الرقمى	٨٣	١٠	-	٢٩٩	٢,٩	**الثالث**
٤	مناقشات عن قيم المجتمع الافتراضى الرقمي	٩٠	٣	-	٣٠٦	٢,٩٧	**الأول**
٥	محاضرات عن المسئولية المجتمعية الرقمية	٨٥	٨	-	٣٠١	٢,٩٢	**الثاني**
٦	ورش عمل عن طرق الحماية الرقمية	٥٠	١٩	٢٤	٢٤٢	٢,٣٥	**السابع**
٧	مناقشات عن ممارسة الأنشطة الثقافية في البيئة الرقمية.	٧٧	١٣	٣	٢٩٠	٢,٨	**الخامس**
٨	ندوات لمعرفة القوانين الرقمية وممارستها عبر شبكات الانترنت	٥٥	٢	٣٥	٢٣٧	٢,٣	**الثامن**
	المجموع	**٦٦٤**	**٨١**	**٧٩**	**٢٢٣٣**	**٢١,٨**	-
	المتوسط العام	**٨٣**	**١٠,١**	**٩,٩**	**٢٧٩,١**	**٢,٧**	-
	النسبة العامة (%)	**٨٠,٦**	**٩,٨**	**٩,٦**	-		
	القوة النسبية (%)	**%٩٠,٣**					

يوضح الجدول رقم (١٠) ان القوة النسبية للبرامج التى تقدمها الاتحادات الطلابية والمرتبطة بتعزيز المواطنة الرقمية طلاب المرحلة الثانوية بلغت(٩٠,٣%) وجاءت العبارات مرتبة تنازلياً كما يلي: جاء في الترتيب الأول: مناقشات عن قيم المجتمع الافتراضى الرقمي بمتوسط مرجح قدره (٢,٩٧)، ويليه في الترتيب الثاني: محاضرات عن المسئولية المجتمعية الرقمية بمتوسط مرجح قدره (٢,٩٢) ، ويليه في الترتيب الثالث: دورات تدريبية عن التعلم الرقمى بمتوسط مرجح قدره (٢,٩) ، ويتفق هذا على ما اكدته دراسة: علي (٢٠١٤)على ان هناك حاجة ضرورية لإعداد النشء للتربية علي المواطنة الرقمية، وأيضا توصلت إلي إن التربية على المواطنة الرقمية تسعى لتنمية أساليب التعامل مع المستحدثات ومهارات التعامل معها. ويليه في الترتيب الرابع ورش عمل عن الحقوق والواجبات الرقمية بمتوسط مرجح قدره (٢,٨١) ويليه جاء في الترتيب الثامن: والأخير ندوات لمعرفة القوانين الرقمية وممارستها عبر شبكات الانترنت بمتوسط مرجح قدره (٢,٣) ، ويشير ذلك قله الندوات النى تقوم به الاتحادات الطلابية والمرتبطة بمعرفة القوانين الرقمية، وقد يرجع ذلك الى المرحلة السنية طلاب المرحلة الثانوية وخصائصها وعدم قدرتهم على استعاب هذه القوانين فى هذه المرحلة

❖ **نتائج الدراسة الخاصة باستمارة العاملين:**

(أ) وصف مجتمع الدراسة:

الجدول رقم (١١) خصائص مفردات الدراسة من العاملين **ن = ٢٠**

م	الصفة	المتغير	العدد ن=٢١	النسبة المئوية	الترتيب
١	**النوع**	ذكر	١٥	٧٦	**الاول**
		انثى	٥	٢٤	**الثانى**
٢	**الفئة العمرية**	من ٣٠ إلي أقل من ٣٥	٨	٣٨,١	**الثانى**
		من ٤٠ إلي أقل من ٤٥	٩	٤٧,٦	**الاول**
		من ٤٥ فأكثر	٣	١٤,٣	**الثالث**
٣	**المستوى التعليمى**	مؤهل فوق متوسط	٤	١٩	**الثانى**
		مؤهل عالى	١٠	٤٧,٦	**الاول**
		ماجستير	٢	٩,٥	**الثالث**
		دكتوراه	١	٩,٥	**الثالث م**
٤	**الوظيفة**	مدير ادارة	١	٤,٨	**الثالث**
		مشرف برامج احتماعي	١٠	٥٢,٤	**الاول**
		اخصائى اجتماعى	٩	٤٢,٨	**الثانى**
٥	**عدد سنوات العمل بالتعليم المدنى**	اقل من سنتين	٧	٣٣,٤	**الاول**
		من ٢ الى ٤ سنوات	٦	٢٨,٦	**الثانى**
		من ٥ الى ٧ سنوات	٤	١٩	**الثالث**
		من ٨ فاكثر	٤	١٩	**الثالث م**

من خلال الجدول السابق نستعرض البيانات الاولية للعاملين ببرامج الاتحادات الطلابية وكانت العينة ن=٢١ ان النسبة الأعلى كانت للذكور يليها الاناث وكانت الفئة الأعلى في العمر الثانية من ٤٠ الي ٤٥ بينما احتل المركز الثاني الفئة العمرية من ٣٠ الي ٣٥ وجاء الترتيب الثالث من ٤٥ فأكثر ويشير ذلك إلي الاعتماد الكبير لاقسام الاتحادات الطلابية علي عنصر الخبرة والشباب في القيام بدورة فى توعية طلاب المرحلة الثانوية.

وجاء اصحاب المؤهل العالي في الترتيب الاول من ناحية المؤهل ويليهم المؤهل المتوسط بينما تساوي الحاصلين علي الماجستير والدكتوراه، ويشير ذلك إلي اعتماد اقسام الاتحادات الطلابية علي أصحاب المؤهلات العليا في تنفيذ هذه البرامج ، لما يتمتع به أصحاب المؤهلات العليا من خبرة ومستوي تعليمي طيب يساعدها فى تنفيذ اهدافها باكمل وجه، وجاء الترتيب الوظيفي ان الفئة الأعلى للمشرفين يليهم الاخصائيين الاجتماعيين ثم المدير من ثم تنوعت سنوات الخبرة بما يبين حداثة الخبرات فلم يجاوز اغلب العينة السبع سنوات الا اربع افراد من العينة، ويوضح هذا طبيعة البرامج التى تقدمها اقسام الاتحادات الطلابية ومناسبة العناصر الشابة من العاملين لتنفيذ هذه البرامج.

(ب) (من وجهة نظر العاملين): **الاتحادات الطلابية وتعزيز المواطنة الرقمية طلاب المرحلة الثانوية (١)** تعزيز قواعد الاحترام الرقمي:

الجدول رقم (١٢) يوضح تعزيز قواعد الاحترام الرقمي (من وجهة نظر العاملين) **ن =٢٠**

م	تعزيز قواعد الاحترام الرقمي	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	يحثهم على عدم نشر الفتن	١٧	٣	-	٦٠	٢,٨٦	**الثالث**
٢	يعزز لديهم الصدق فى الاقوال	٢٠	-	-	٦٣	٣	**الاول**
٣	يعزز لديهم احترام الحريات الشخصية	٨	٤	٨	٤١	١,٩٥	**الرابع**
٤	يوجهني إلى ضرورة ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه	٢	١١	٧	٣٧	١,٧٦	**الخامس**
٥	يجعلهم ينشرون محتويات مهذبة عبر حساباتى	١٩	١	-	٦٢	٢,٩	**الثانى**

م	تعزيز قواعد الاحترام الرقمي	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
٦	يعلمهم يحترم القوانين الخاصة باستخدام الانترنت	٢	٩	٩	٣٦	١,٧	السادس
	المجموع	**٧٢**	**٣٠**	**٢٤**	**٢٩٩**	**١٤,٢**	-
	المتوسط العام	**١٢**	**٥**	**٤**	**٤٩,٨**	**٢,٤**	-
	النسبة العامة (%)	**٥٧,١**	**٢٣,٨**	**١٦,١**	-		
	القوة النسبية (%)	**%٧٩,١**					

يوضح الجدول رقم (١٢) ان القوة النسبية لتعزيز قواعد الاحترام الرقمي بلغت (٧٩,١%) وجاءت العبارات مرتبة تنازلياً كالاتى:

(١) جاء في الترتيب الأول: يعزز لديهم الصدق فى الاقوال بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي الصدق خلال استخدام المحتويات الرقمية من اهم القيم المجتمعية التى تسعى برامج الاتحادات الطلابية تعزيزها لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال الدورات والندوات.

(٢) جاء في الترتيب الثاني: يجعلهم ينشرون محتويات مهذبة عبر حساباتى بمتوسط مرجح قدره (٢,٩)، ومن هذا العبارة يتضح فهم الاسلوب الافضل للنشر في غرف الشات وصفحات التواصل بما يثر اسلوب نشر ايجابي والبعد عن المحتوي الزائف وتبني اساليب عرض محتوي تليق بالمجتمع الذي ينتمون اليه.

يتفق هذا مع الاطار النظرى للدراسة وكذلك مع وجه نظر طلاب المرحلة الثانوية فى ان من اهم ما يكتسبة الطالب خلال برامج المواطنة الرقمية هو القيم الايجابية كالصدق فى الاقوال وكذلك الايجابية فى نشر محتويات مهذبة تعبر شخصيته.

(٣) جاء في الترتيب الثالث: يحثهم على عدم نشر القتن بمتوسط مرجح قدره (٢,٨٦) من ثم أن نشر الفتن يهدد امن وسلامة المجتمع فحرص العاملين علي توعية طلاب المرحلة الثانوية بما يقومون بتبنية داخل المجتمع الافتراضي الرقمي.

(٤) جاء في الترتيب الرابع: يعزز لديهم احترام الحريات الشخصية بمتوسط مرجح قدره (١,٩٥) يؤكد ذلك ان هذه البرامج تبين للطلاب مدي احترامهم لحريات الاخرين الامر الذي جعلهم يهتمون ببناء هذه الفكرة من خلال تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية.

(٥) جاء في الترتيب الخامس: يوجهني إلى ضرورة ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه بمتوسط مرجح قدره (١,٧٦) يؤكد ذلك ان هذه البرامج تبين لطلاب المرحلة الثانوية. ضرورة التأكد من مصادر المعلومات التى تقوم بنشرها عبر التقنيات الرقمية من خلال تنمية وعي الطلاب. وهذا مايتفق مع الاطار النظرى فى ان برامج الاتحادات الطلابية يجب ان تشمل على ان يوضح الطالب مصدر المحتوى الرقمي للتأكد من المعلومات المنشورة منه.

(٦) جاء في الترتيب السادس: يعلمهم يحترم القوانين الخاصة باستخدام الانترنت بمتوسط مرجح قدرة (١,٧) وهو ما يبين ضعف محتوى البرامج التى تقدمها الاتحادات الطلابية عن التجارة الالكترونية، فهو امر غير مناسبة لهم وخارج نطاق اهتماتهم الرقمية.

(٢) تعزيز قيم التعليم الرقمي:

الجدول رقم (١٣) يوضح تعزيز قيم التعليم الرقمي (من وجهة نظر العاملين) ن = ٢٠

م	تعزيز قواعد قيم التعليم الرقمي	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	يعزز لدى استخدام مواقع تساعدنى فى دراستى	٩	١١	-	٥٢	٢,٥	**الثالث**
٢	يدربهم على استخدام مهارات المتصفحات الرقمية بالطرق السليمة	٤	٩	٧	٣٩	١,٨٦	**الخامس**
٣	يعزز لديهم اداب المحادثات مع الاخرين عبر الانترنت	١٨	٢	-	٦١	٢,٩	**الثانى**
٤	يعزز لديهم المسئولية الاجتماعية نحو مجتمعي	١٩	١	-	٦٢	٢,٩٥	**الأول**
٥	يوضح لهم قواعد التجارة عبر الانترنت	٣	٩	٨	٣٨	١,٨	**السادس**
٦	يعزز لديهم القدرة على تقيم مصادر المعلومات عبر الانترنت	٧	٩	٤	٤٤	٢,١	**الرابع**
	المجموع	**٦٤**	**٤٢**	**٢٠**	**٢٩٦**	**١٤,١**	**-**
	المتوسط العام	**١٠,٧**	**٧**	**٣,٣**	**٩٤,٣**	**٢,٣٥**	**-**
	النسبة العامة (%)	**٥٠,٨**	**٣٣,٣**	**١٥,٩**	**-**		
	القوة النسبية (%)	**%٧٨,٣**					

يوضح الجدول رقم (١٣) ان القوة النسبية لتعزيز قيم التعليم الرقمي بلغت (٧٨,٣%) وجاءت العبارات مرتبة تنازلياً كالاتى:

(١) جاء في الترتيب الأول: يعزز لدي المسئولية الاجتماعية نحو مجتمعي بمتوسط مرجح قدره (٢,٩٥)، ويشير ذلك إلي الرغبة الكبيرة من العاملين في توعية المراهقين بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع وهذا ما يجعل أن هناك قيم تعزز من قبل الدورات والندوات لإدارات الاتحادات الطلابية في تعزيز المواطنة الرقمية. ويتفق هذا مع ما اكدته دراسة

بندق(٢٠٠٩) على أهمية تعزيز قيمة المواطنة وأن لمنظمات المجتمع المدني دورا بارزا في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية والتعاون المتبادل وتنمية قيمة الديمقراطية وقيمة تحمل المسئولية الاجتماعية.

(٢) جاء في الترتيب الثاني: يعزز لدى ادآب المحادثات مع الاخرين عبر الانترنت بمتوسط مرجح قدره (٢,٩)، ومن هذا العبارة يتضح فهم الاسلوب الافضل للمحادثة **في** غرف الشات وصفحات التواصل بما يثر اسلوب الحديث الإيجابي والبعد عن الالفاظ الخارجة وتبني اساليب حوار لا تليق بالمجتمع الذي ينتمون اليه.ويتفق هذا مع ما جاء بالاطار النظرى فى ان برامج المواطنة الرقمية تعمل على تشجيع السلوكيات المرغوبة لدى الطلاب ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه.

(٣) جاء في الترتيب الثالث: يعزز لدى استخدام مواقع تساعدنى فى دراستى بمتوسط مرجح قدره (٢,٥) ، من ثم ان تحقيق المواطنة الرقمية مرتبط بما يحققه الطالب من تقدم وخاصة دراسته.

(٤) جاء في الترتيب الرابع يعزز لدى القدرة على تقيم مصادر المعلومات عبر الانترنت بمتوسط مرجح قدره(٢,١) الامر الذي سعي الية العاملين في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية التحري في صدق المعلومات داخل الشبكات والصفحات بما لا يدع مجال لترديد معلومات غير واضحة او مكذوبة.

(٥) جاء في الترتيب الخامس يدربهم على استخدام مهارات المتصفحات الرقمية بالطرق السليمة بمتوسط مرجح قدره (١,٨٦) وذلك لنشر العاملين من خلال الدورات والندوات الاستخدام الامن للمتصفحات بل هناك متصفحات امنة علي طلاب المرحلة الثانوية لابد من استخدامها للحفاظ عليهم.

(٦) جاء في الترتيب السادس يوضح لي قواعد التجارة عبر الانترنت بمتوسط مرجح قدرة (١,٨) وهو ما يبين ضعف ثقافة الطلاب عن التجارة الالكترونية وعدم انجرافهم للإعلانات المضللة للتجارة الالكترونية عبر مواقع وشبكات التواصل وهو الامر الذي لم يغفله العاملين باقسام الاتحادات الطلابية لتنمية وعيهم في ذلك الامر مستقبلاً.

(٣) تعزيز قواعد الحماية الرقمية:

الجدول رقم (١٤) يوضح تعزيز قواعد الحماية الرقمية (من وجهة نظر العاملين) **ن = ٢٠**

م	تعزيز قواعد الحماية الرقمية	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	يعرفهم استخدم كلمات سر قوية لحساباتى	١٦	٤	-	٥٩	٢,٨	**الأول**
٢	يعرفهم بقانون النشر الاليكترونى	-	٢	١٨	٢٣	١,١	**السادس**
٣	يعزز لدبهم قيم احترم حقوق الملكية الفكرية	٩	٩	٢	٤٨	٢,٣	**الثاني**
٤	يوضح لهم مخاطر العلاقات الرقمية المجهولة	٢	١٤	٤	٤٠	١,٩	**الرابع**
٥	يطلعهم على اثار المخاطر الجسدية الضارة عند الاستخدام	-	١٧	٣	٣٩	١,٨	**الثالث**
٦	يجعلهم يساعدوا فى نشر ثقافة الاستخدام الامن	٣	٨	٩	٣٥	١,٧	**الخامس**
	المجموع	**٣١**	**٥٦**	**٣٩**	**٢٤٤**	**١١,٦**	**-**
	المتوسط العام	**٥,٢**	**٩,٣**	**٦,٥**	**٤٠,٧**	**١,٩**	**-**
	النسبة العامة (%)	**٢٤,٦**	**٤٤,٤**	**٣١**	**-**		
	القوة النسبية (%)	**%٦٤,٥**					

يوضح الجدول رقم (١٤) ان القوة النسبية لتعزيز قواعد الحماية الرقمية بلغت (٦٤,٥%)

وجاءت العبارات مرتبة تنازلياً كالاتى:

(١) جاء في الترتيب الأول: يعرفني اهمية استخدم كلمات سر قوية لحساباتي بمتوسط مرجح قدره (٢,٨)، حيث يسعي العاملين من خلال تعزيز ورفع كفاءة التحول الرقمي بأن يستطيع الطلاب استخدام اساليب حماية للصفحات الشخصية بما يحقق الامان لهذه الخصوصية بل والامان عند الممارسة وبالتالى لا يستطيع صانعي براج الهكر التعدي علي الخصوصية .

(٢) جاء في الترتيب الثاني: يعزز لدى قيم احترم حقوق الملكية الفكرية للمستخدمين بمتوسط مرجح قدره (٢,٣)، حيث يبذل العاملين الجهد في تنمية الخصوصية وحماية الملكية الفكرية بل احترام حقوق الاخرين وعدم سرقة او نشر البيانات الكاذبة من ثم اعلاء احترام حقوق الملكية الفكرية للطلاب.

(٣) جاء في الترتيب الثالث: يطلعني على اثار المخاطر الجسدية الضارة عند الاستخدام بمتوسط مرجح قدره (١,٨) ، وهذا يتفق مع ما توصلت اليه شقورة(٢٠١٧) في ان برامج المواطنة الرقمية توضح لنا المشكلات الصحية التي تظهر لدى النشئ والشباب جراء

الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا ، وهذا يوضح تكوين الوعي لدي الطلاب من قبل المشرفين والعاملين بالاستخدامات الجسدية الضارة عند استخدام مواقع وشبكات التواصل بل ووضع قيم ومبادئ لدي الطلاب لهذا الاستخدام الامن.

(٤) جاء في الترتيب الرابع: يوضح لى مخاطر العلاقات الرقمية المجهولة بتوسط مرجح قدرة (١,٩) مما لاشك فيه ان هناك محاولات كثير لاستقطاب العقول وتكوين اتجاهات سلبية اتجاه الاوطان والشعوب الامر الذي يجعل العاملين باقسام الاتحادات الطلابية يسعون الي توعية طلاب المرحلة الثانوية من العلاقات الضارة عبر مواقع التواصل والتحذير منها وتكوين وعي كامل عن الافكار الهدامة المتطرفة.

(٥) جاء في الترتيب الخامس: يجعلني اساعد فى نشر ثقافة الاستخدام الامن بمتوسط مرجح قدرة (١,٧) ، حيث يساعد على نشر الاستخدام الامن بين مجموعة الاقران بل وفي المعاملات كان هدف لهذه البرامج فقد يقبل الطالب المعلومة من زميل له صعب علي ولي امرة توصيلها بل ونشر ذلك بين زملائه في كل مكان وأسرته.

(٦) جاء في الترتيب السادس والاخير: يعرفني بقانون النشر الإليكتروني بمتوسط مرجح قدرة (١,١)، وقد يرجع ذلك الى عدم اهتمام العاملين ببرامج الاتحادات الطلابيه بتوعية الطلاب بقانون النشر لطبيعة وخصائص الطلاب فى هذه المرحلة وانه سيتم توعيهم فى مراحل متقدمة .

وقد اتفق نتائج الجداول السابقة مع دراسة دراسة شقورة(٢٠١٧) فى ان تعزيز المواطنة الرقمية تقوم على ثلاث مجالات هى (تعزيز الاحترام في استخدام التقنيات الرقمية– تعزيز التعليم في استخدام التقنيات الرقمية– تعزيز الحماية في استخدام التقنيات الرقمية) بهذا الترتيب مع مراعاة ات تكون البرامج المنفذه مناسبة للمرحلة السنية المستهدفة.

(٤) برامج الاتحادات الطلابية:

الجدول رقم (١٥) يوضح البرامج التى تقدمها الاتحادات الطلابية والمرتبطة بتعزيز المواطنة الرقمية **لطلاب المرحلة الثانوية** (من وجهة نظر العاملين) **ن = ٢٠**

م	برامج مراكز التعليم المدنى	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	ورش عمل عن الحقوق والواجبات الرقمية	٢٠	-	-	٦٣	٣	**الاول**
٢	مناقشات حول استخدام التجارة الالكترونية بالطرق الآمنة	٧	٨	٥	٤٣	٢,١	**السادس**
٣	دورات تدريبية عن التعلم الرقمى	٧	٢	-	٦١	٢,٩	**الثانى**

م	برامج مراكز التعليم المدنى	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
٤	مناقشات عن قيم المجتمع الافتراضى الرقمي	٢٠	-	-	٦٣	٣	**الأول م**
٥	محاضرات عن المسئولية المجتمعية الرقمية	١٦	٤	-	٥٨	٢,٧٦	**الثالث**
٦	ورش عمل عن طرق الحماية الرقمية	٨	١٢	-	٥١	٢,٤	**الخامس**
٧	مناقشات عن ممارسة الأنشطة الثقافية في البيئة الرقمية.	١٥	٥	-	٥٨	٢,٧٦	**الثالث م**
٨	ندوات لمعرفة القوانين الرقمية وممارستها عبر شبكات الانترنت	١٤	٦	-	٥٧	٢,٧	**الرابع**
المجموع		**١٢٤**	**٣٨**	**٦**	**٤٥٤**	**٢١,٥**	-
المتوسط العام		**١٥,٥**	**٤,٧٥**	**٠,٧٥**	٥٦,٧٥	**٢,٧**	-
النسبة العامة (%)		**٧٣,٨**	**٢٢,٦**	**٣,٧**	-		
القوة النسبية (%)		**%٩٠,١**					

يوضح الجدول رقم (١٥) ان القوة النسبية للبرامج التى تقدمها الاتحادات الطلابية والمرتبطة بتعزيز المواطنة الرقمية لطلاب المرحلة الثانوية بلغت (٩٠,١%)، والتي جاءت نتائجه مرتبة تنازلياً كالآتي:

جاء في الترتيب الأول العبارة(١، ٤) ورش عمل عن الحقوق والواجبات الرقمية، مناقشات عن قيم المجتمع الافتراضى الرقمي بمتوسط مرجح قدره (٣)

ويليه جاء في الترتيب الثاني دورات تدريبية عن التعلم الرقمى بمتوسط مرجح قدره (٢,٩) ، ويتفق هذا مع الاطار النظرى لهذه الدراسة فى ان الاتحادات الطلابية تقوم بإعداد البرامج والأنشطة التي تؤدي إلى الإعداد البدني والروحى والقومى والثقافي والاجتماعى للنشئ والشباب وكذلك تدريبهم وتزويدهم بالمهارات المختلفة وتنمية القدرات المختلفة لديهم.

ويليه جاء في الترتيب الثالث العبارة (٥،٧) محاضرات عن المسئولية المجتمعية الرقمية ، مناقشات عن ممارسة الأنشطة الثقافية في البيئة الرقمية.بمتوسط مرجح قدره (٢,٧٦) ، ويليه جاء في الترتيب والأخير مناقشات حول استخدام التجارة الالكترونية بالطرق الآمنة بمتوسط مرجح قدره (٢,١) ، ويرجع ذلك الى فهم العاملين لطبيعة مرحلة طلاب الثانوية. وخصائصها حيث ان استخدام التجارة الاليكترونية لدى المراهق فى هذه المرحلة ليست من اهتماته الاساسية وكذلك صعوبة تطبيقهم الاوضاع الامنه عند استخدامها. كما يتفق مع توصلت اليه دراسة شقورة (٢٠١٧) ان هناك قصور في توضيح آلية المعاملات التجارية في التقنيات الرقمية، وتوضيح طرق التأكد من مصداقيتها وأمانها لدى المشتري الكترونياً في هذه المرحلة السنية.

وتتفق نتائج الجدول السابق ايضا مع المنظلقات النظرية للدراسة (نظرية المنظمات الاجتماعية) في ان الاتحادات الطلابية تقوم بتنفيذ الانشطة والبرامج التى تسهم في زيادة معارف ومهارات النشئ والشباب، كما يتم من خلالها تعليمهن اوجه الحماية وعلى كافة المستويات.

❖ **نتائج الفروض الخاصة باستمارة طلاب المرحلة الثانوية :**

الجدول رقم (١٦) يوضح العلاقة بين برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية:

المتغيرات / الأساليب الإحصائية	برامج مراكز التعليم المدنى	وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى المراهقين
معامل ارتباط بيرسون	٠,٤٥٥*	

**** دال عند مستوي معنوية ٠,٠١ *دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥**

يتضح من الجدول السابق أنه بحساب الارتباط بين برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى المراهقين طلاب المرحلة الثانوية عن طريق معامل الارتباط بيرسون أنه يساوي (٠,٤٥٧) ، وهو ارتباط معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠٥) مما يدل علي وجود ارتباط متوسط موجب بين برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، أي أنه كلما زاد تنفيذ برامج الاتحادات الطلابية كلما تعزز لدى الطلاب قواعد الاحترام الرقمى، ومن النتائج السابقة تتضح صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الجدول رقم (١٧) يوضح العلاقة بين برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قيم التعليم الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.:

المتغيرات / الأساليب الإحصائيه	برامج الاتحادات الطلابية	وتعزيز قيم التعليم الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية
معامل ارتباط بيرسون	٠,٥٤٠*	

**** دال عند مستوي معنوية ٠,٠١ *دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥**

يتضح من الجدول السابق أنه بحساب الارتباط بين برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قيم التعليم الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية عن طريق معامل الارتباط بيرسون أنه يساوي (٠,٥٤٠) ، وهو ارتباط معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠٥) مما يدل علي وجود ارتباط متوسط موجب بين برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قيم التعليم الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، أي أنه كلما زاد تنفيذ برامج الاتحادات الطلابية كلما تعزز لدى الطلاب قيم التعليم الرقمى، ومن النتائج السابقة تتضح صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الجدول رقم (١٨) يوضح العلاقة بين برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قوانين الحماية الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.:

المتغيرات / الأساليب الإحصائية	برامج الاتحادات الطلابية	قوانين الحماية الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية
معامل ارتباط بيرسون	٠,٥٧٨**	

**** دال عند مستوي معنوية ٠,٠١ *دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥**

يتضح من الجدول السابق أنه بحساب الارتباط بين برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قوانين الحماية الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية عن طريق معامل الارتباط بيرسون أنه يساوي (٠,٤٥٧) ، وهو ارتباط معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) مما يدل علي وجود ارتباط متوسط موجب بين برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قوانين الحماية الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، أي أنه كلما زاد تنفيذ برامج الاتحادات الطلابية كلما تعزز لدى طلاب المرحلة الثانوية قوانين الحماية الرقمية، ومن النتائج السابقة تتضح صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قوانين الحماية الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

❖ **نتائج الفروض الخاصة باستمارة بالعاملين:**

الجدول رقم (١٩) يوضح العلاقة بين برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية:

المتغيرات / الأساليب الإحصائيه	برامج الاتحادات الطلابية	وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى الطلاب
معامل ارتباط بيرسون	٠,٥٦٢*	

**** دال عند مستوي معنوية ٠,٠١ *دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥**

يتضح من الجدول السابق أنه بحساب الارتباط بين برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية المراهقين عن طريق معامل الارتباط بيرسون أنه يساوي (٠,٥٦٢) ، وهو ارتباط معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠٥) مما يدل علي وجود ارتباط متوسط موجب بين برامج مراكز التعليم المدنى وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، أي أنه كلما زاد تنفيذ برامج الاتحادات كلما تعزز لدي طلاب المرحلة الثانوية قواعد الاحترام الرقمي، ومن النتائج السابقة تتضح صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الجدول رقم (٢٠) يوضح العلاقة بين تنفيذ برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قيم التعليم الرقمي لدى الطلاب:

المتغيرات / الأساليب الإحصائيه	برامج الاتحادت الطلابية	وتعزيز قيم التعليم الرقمي لدى الطلاب
معامل ارتباط بيرسون	٠,٥٧٢*	

**** دال عند مستوي معنوية ٠,٠١ *دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥**

يتضح من الجدول السابق أنه بحساب الارتباط بين تنفيذ برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قيم التعليم الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية عن طريق معامل الارتباط بيرسون أنه يساوي (٠,٥٧٢) ، وهو ارتباط معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠٥) مما يدل علي وجود ارتباط متوسط موجب بين تنفيذ برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قيم التعليم الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، أي أنه كلما زاد تنفيذ تنفيذ برامج الاتحادات الطلابية كلما تعزز لدي طلاب المرحلة الثانوية قيم التعليم الرقمي، ومن النتائج السابقة تتضح صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قيم التعليم الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الجدول رقم (٢٢) يوضح العلاقة بين تنفيذ برامج الاتحادات الطلابيه وتعزيز قوانين الحماية الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

المتغيرات / الأساليب الإحصائيه	برامج الاتحادات الطلابية	قوانين الحماية الرقمية لدى الطلاب
معامل ارتباط بيرسون	٠,٦٣٤**	

**** دال عند مستوي معنوية ٠,٠١ *دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥**

يتضح من الجدول السابق أنه بحساب الارتباط بين تنفيذ برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قوانين الحماية الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية عن طريق معامل الارتباط بيرسون أنه يساوي (٠,٦٣٤) ، وهو ارتباط معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) مما يدل علي وجود ارتباط متوسط موجب بين تنفيذ برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قوانين الحماية الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، أي أنه كلما زاد تنفيذ برامج الاتحادات الطلابية كلما تعزز لدي طلاب المرحلة الثانوية قوانين الحماية، ومن النتائج السابقة تتضح صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ برامج الاتحادات الطلابية وتعزيز قوانين الحماية الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

رؤية مستقبلية من منظور طريقه تنظيم المجتمع لتنميه برامج الاتحادات الطلابية لتعزيز المواطنة الرقمية لطلاب المرحلة الثانوية

بناءا على تحليل نتائج الدراسات السابقة والمواجهات النظرية وبناءا على الدراسة الميدانية التي اجراها الباحث ونتائجها والتي تم تطبيقها على طلاب المرحلة الثانوية والعاملين في برامج الاتحادات الطلابية، فيقترح الباحث تصورا مستقبليا لطريقه تنظيم المجتمع **لتنميه برامج الاتحادات الطلابية لتعزيز المواطنة الرقمية لطلاب المرحلة الثانوية، ويتكون المقترح من مجموعه من العناصر كالتالي:**

أولاً: الأسس والركائز التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية:

١- نتائج الدراسات السابقة مما انتهت اليه من نتائج

٢- نتائج الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث لتعزيز سلوك المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية و العاملين ببرامج الاتحادات الطلابية

٣- التراث النظري للخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع وقاعدته المعرفية

ثانياً: هدف الرؤية المستقبلية: تنمية برامج الاتحادات الطلابية لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

١- تعزيز وتنمية سلوك المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

ثالثاً: مداخل الرؤية المستقبلية:

أ- مدخل التطور الاداري: وذلك من خلال تحسين **اقسام الاتحادات الطلابية لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية**

ب- مدخل التقويم الاداري: من خلال ايجاد اليه التقويم المستمر لا داء العاملين الاتحادات الطلابية والتعرف على صعوبات ومعوقات برامج الاتحادات الطلابية بما قد يعزز سلوك المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتدعيم مقترحات تحسين االبرامج داخل اقسام الاتحادات الطلابية

رابعاً: الموجهات النظرية التي يمكن من خلالها تنمية الاتحادات الطلابية لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ- نظرية المنظمات

خامساً: أهداف طريقة تنظيم المجتمع لتنمية الاتحادات الطلابية لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أهداف تخطيطية: بهدف زيادة الموارد المادية والتدريب للعاملين ببرامج الاتحادات الطلابية

أهداف تنموية:من خلال تدريب الطلاب على **برامج الاتحادات الطلابية لتعزيز المواطنة الرقمية**

١- أهداف مرتبطة بالتطوير الاداري:

أ- تحسين فرض التعليم والتطوير المستمر للطلاب

ب- تطوير البرامج داخل تلك التنظيمات لتتناسب مع قدرات الطلاب

سادساً: الاستراتيجيات العلمية المرتبطة بتنظيم المجتمع والتي يمكن ان يستخدمها المنظم الاجتماعي لتنميه برامج الاتحادات الطلابية لتعزيز المواطنة الرقمية لطلاب المرحلة الثانوية

استراتيجية تغيير السلوك: بهدف حث الطلاب على تغيير بعض السلوكيات السلبية وتحويلها لسلوكيات ايجابيه.

استراتيجية تحسين قدره المنظمة: وذلك عن طريق جمع البيانات عن اداء المنظمة والاهتمام بعمليات التغذية العكسية من اجل اصلاح جوانب القصور في الاداء.

استراتيجية تطوير الاداء العاملين: من خلال تهيئة فرض التعليم والتدريب والتطور الوظيفي للعاملين ببرامج الاتحادات الطلابية

سابعاً: التكتيكات المرتبطة باستراتيجيات طريقة تنظيم المجتمع لتنمية الاتحادات الطلابية لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

١-تكتيك التوجيه ٢- تكتيك الاقناع ٣- الصراحة والوضوح

٤- تكتيك العمل المشترك ٥ - تكتيك التعلم ٦- تكتيك التفاعل

ثامناً: ادوار المنظم الاجتماعي وفقا للرؤية المستقبلية التي يمكن ان يستخدمها المنظم الاجتماعي من خلال الاتحادات الطلابية لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

١-الاداري ٢-المهني ٣-الموجه ٤-الخبير

٥- المحلل ٦-منظم التغيير ٧-مخطط ٨-مدير البرامج

وتتحدد تلك الادوار حسب الاستراتيجيات والتكتيكات المستخدمة.

تاسعاً: المبادئ التي يستخدمها المنظم الاجتماعي:

١- مبدأ التقويم ٢- مبدأ التخطيط ٣- مبدأ المشارك

المراجع:

(١) سيف بن عبد الله الجابري (٢٠٠٧): المكتبة الرقمية ودورها في بناء وتطوير مجتمع المعرفة، المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بعنوان: "مجتمع المعرفة التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم حاضرا ومستقبلا"، في الفترة من ٢ – ٤ ديسمبر،

(٢) بلقيس الشرعي (٢٠٠٧): التعليم الرقمي في البلاد العربية.. تحديات وآفاق مستقبلية لمجتمع المعرفة، المؤتمر العلمي الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، بعنوان: "مجتمع المعرفة. التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي حاضرا ومستقبلا"، المجلد الأول، كلية. الآداب، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان ٢ – ٤ ديسمبر،

(٣) نصار، سامي. ٢٠١١. قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة. القاهرة.الدار المصرية اللبنانية

(٤) ضياء الدين زاهر(٢٠٠٧): التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها في تجديد النظم التعليمية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ٤٦، المجلد ١٣، يونيو.

(٥) الدهشان، جمال علي. ٢٠١٦. المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير العدد الخامس. الفصل الثاني. جامعة المنوفية. كلية التربية. أبريل/مايو/يونيه.

(٦) المسلمانى، لمياء إبراهيم.(٢٠١٤)التعليم والمواطنة الرقمية "رؤية مقترحة، بحث منشور في مجلة عالم التربية. القاهرة. العدد (١٥). ج٤٧.

(٧) عمر أحمد همشري(٢٠١٦): تأثيرات الثقافة الرقمية على الطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء واتجاهاتهم نحوها، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية،جامعة الزرقاء، الأردن، العدد الأول، المجلد السادس عشر

(٨) صبحي شعبان علي، احمد، محمد السيد. ٢٠١٤. معايير التربية علي المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريس. بحث منشور في المؤتمر السنوي السادس. جامعة المنوفية. كلية التربية.

(٩) هليل، رضا سلامة. (٢٠١١). الرعاية الأسرية كمؤشر تخطيطي لتدعيم المواطنة لدى الأبناء بحث منشور في "مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية. العدد الثلاثون. الجزء الرابع،

(١٠) الغامدى، عبد الرحمن بن على (٢٠١١) قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة وعلاقتها بالأمن الفكري من منظور تربوي إسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.

(١١) سون Son 2010)عبد العاطي، فاطمة فوزي (٢٠٠٥) مؤشرات المعلم الباحث في ضوء الاعتماد والجودة، المؤتمر الثالث عشر (الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية) الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، المنعقد في الفترة من ٢٤- ٢٥يناير

(١٢) العازمى، مزنة سعد؛ والرميضى، خالد مجبل(٢٠١١) دور المعلمين فى تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية فى دولة الكويت، المجلة التربوية بجامعة الكويت، المجلد الخامس والعشرون، العدد التاسع والتسعون، الجزء الثانى، يونيه.

(١٣) بندق، حسام طلعت: (٢٠٠٩) دور المجتمع المدني في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب دراسة ميدانية في بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي العشرون "الخدمة الاجتماعية ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية والعملية الحديثة، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ج٢، ٦-٧ مايو ٢٠٠٩)

(١٤) جمهورية مصر العربية: (٢٠١٣) وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم ٦٢ بتاريخ٢٠١٣، مادة ١٢ الفصل الثاني.

(١٥) عبدالله بيومي: (٢٠١٣) تفعيل الفكر الديمقراطي في الممارسات العملية بمدارس التعليم الثانوي (دراسة ميدانية)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

(١٦) فاطمة الزهراء، محمد عبد الغني(٢٠١٤): فعالية برنامج التعليم المدني في تنمية المواطنة لدى الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية،.

(١٧) محمد أنور محروس: دارسات وقضايا في علم الاجتماع، (القاهرة كلية الآداب، ٢٠٠٤، ص ٩٦).

(١٨) سليمان، حسين حسن وآخرون (٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة. بيروت. مجد الدراسات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

(١٩) عبد اللطيف، رشاد (٢٠٠٧): تنمية المجتمع المحلي، ط١ الاسكندريه، دار الوفاء للطباعه والنشر.

(٢٠) عفيفي، عبد الخالق (٢٠١٢): طريقة تنظيم المجتمع "المهنية والممارسة العلميه"، الاسكندريه، المكتب الجامعي الحديث.

(٢١) قاموس اطلس الموسوعى(٢٠١٠) عربى،، القاهرة، دار اطلس للنشر، ط٤،

(٢٢) بندرين ناصر العتيبى(٢٠١٠): اساليب تعديل السلوك " التعزيز، العقاب، التشكيل:جامعة الملك سعود، كلية الدراسات العليا،.

(٢٣) عبد العزيز موسى العبد السلام(٢٠٠٩): زيادة السلوك المرغوب فى التعزيز، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود.

(٢٤) الدهشان،جمال على خليل.(٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعده ابناءنا على الحياة فى العصر الرقمى. بحث منشور كلية التربية. جامع المنوفية. مج ٣٠.ع٤

(٢٥) اليونيسكو(٢٠١١) اطار عمل تنمية كفاءات المعلمين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات استرجع بتاريخ ٢٣ فبراير ٢٠١٧.

(٢٦) طوالبة، هادى. (٢٠١٧): المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. المجلد الثالث عشر. العدد الثالث. جامعة اليرموك. إربد: الأردن.

(٢٧) وزارة التربية والتعليم :قرار وزاري رقم ٣١٣ بشان اعداد و تنظيم التقويم التربوي الشامل المطبق على مرحلة التعليم الأساسي بحلقتيها الابتدائية والإعدادية

المراجع الأجنبية:

(28) European Union (2014): High Level Group on the Modernisation of Higher Education, Report to the European Commission on New modes of learning and teaching in higher education, Publications Office of the European Union, Luxembourg, OCTOBER.

(29) Lyons, R. (2012): Investigating Student Gender and Grade Level Differences in Digital Citizenship Behavior, Walden University, ProQuest LLC, UMI Dissertations Publishing,

(30) Warwick,P. (2007). Revealing the need for citizenship education within primary schools. Education Journal 3-13, Volume 35, Issue 3,August ,

(31) European Commission (2012). Citizenship Education in Europe, published by the Education, Audiovisual and Culture Executive Agency, Text completed in May 2012, Brussels

(32) Hayat Alrefaie (2011): Digital Divide 2.0 in a Saudi Arabian Higher Education Institution, Submitted in partial fulfilment of the requirements for the MSc of Information Management, Faculty of Arts, Environment and Technology, Leeds Metropolitan University

(33) Dundar, S (2013); Students' Participation to the Decision-Making Process as a Tool for Democratic School , Educational Sciences: Theory and Practice, v13 n2

(34) Muthoni Murage, L (2017); Challenges facing student councils on management of discipline in secondary schools and measures put in place in kirinyaga east district, Kenya. IOSR journal of humanities and social science ,vol22.issue 7 ,ver.16.jul interdisciplinary journal of Education,7

(35) Schuler, D.: (2002) Digital Cities and Digital Citizens. Digital Cities II: Computational and Sociological Approaches Lecture Notes in Computer Science. N. 23.V.62.

(36) Kaya,A and Kaya,B. (2014). Teacher candidate's perceptions of digital citizenship. International journal of Human Sciences, 11 (2).